ماشاء الله لاقوة الا بالله ط ۱۲

الحمد والمنة که نسخه صحیحه مجموعه مطالب بنیه محتوی مسائل عجیبه منطوی بیان و کلمات غریبه اعنی

قانونچه چشتی

۱۳۲۶

بحواشی جدیده مفیده مع

رسالۂ قبریه

مُشتاق کُتُب خانه
کانسی روڈ حاجی غیبی چوک کوئٹه
حاجی گل محمد و حاجی محمود







٢٣٩٩١٢



اللہ یجتبی الیہ من یشاء ویہدی الیہ من ینیب

الحمد للہ والمنۃ کہ نسخہ صحیحہ مجموعہ مطالب سنیہ محتوی مسائل عجیبہ منطوی بیانات و کلیات غربیہ اعنی

قانونچہ چشتی

١٣٢٦

بحواشی جدیدہ و مفیدہ مع

رسالہ قبریہ

بتصحیح تام و تنقیح مالا کلام باہتمام راجی رحمۃ ربہ الصمد محمد عبد الاحد غفر اللہ ولوالدیہ سنہ ١٩٠٨ء

مشتاق کتب خانہ
کانسی روڈ حاجی غیبی چوک کوئٹہ حاجی گل محمد و حاجی محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين وبعد فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب انتخبته من كتب المتقدمين ورتبته على عشر مقالات

المقالة الاولى فى الامور الطبيعية

وهى مشتملة على خمسة فصول

الفصل الاول فى الاركان و الامزجة

اما الاركان فهى اجسام بسيطة وهى اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التى لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور والطبائع وهى اربعة النار وهى حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهى باردة يابسة واما الامزجة فنقول ان الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست فعل بعضها فى بعض بقواها المتضادة وكسر كل واحد منها سورة كيفية الآخر فاذا انتهى الفعل

والانفعال بينها الى حدٍّ ما حدث لذلك
المركّب كيفية متشابهة في جميع اجزائه فهي
المزاج وهو ينقسم بحسب القسمة العقليّة
الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان
يكون المقادير من الكيفيّات المتضادّة في
الممتزج متساوية ويسمّى معتدلا بالحقيقة
والى ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي
لكنّ القسم الاوّل ممّا لا يمكن ان يوجد
في الخارج اصلا بل الذي يوجد من الامزجة
انّما هو خارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم

الى ما تسمّيه الاطبّاء معتدلا بالفرض وهو ان يكون
لموضوع مّا نوع مزاج هو اصلح الامزجة له
والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال
والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه
من الاعتبارات احدها المعتدل النوعي
بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج
الذي يحصل للانسان مثلا بالقياس الى سائر
الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس
الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي
يحصل لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان

الثالث المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو خارج
عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم
من الاقاليم بالقياس الى سائر الاقاليم الرابع
المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل
في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص
من اشخاص صنف معين الخامس
المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج
عن اشخاص نوعه وهو المزاج الذي يحصل
لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا
السادس المعتدل الشخصي بالقياس الى

احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل
لشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه
السابع المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو
المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من
الاعضاء مما يخالف به غيره الثامن
المعتدل العضوي بالقياس الى احواله في نفسه
وهو المزاج الذي اذا حصل لعضو كان
على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما الخارج
عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء
فينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي

المقالة الأولى في الأمور الطبيعية

المقالة الأولى في الأمور الطبيعية

أو أبرد منه أو أرطب منه أو أيبس منه أو أحرّ وأرطب منه أو أحر وأيبس منه أو أبرد وأرطب منه أو أبرد وأيبس منه

الفصل الثاني في الأخلاط الخلط جسم رطب سيّال يستحيل إليه الغذاء أوّلاً وأنواعه الدم وهو حارّ رطب والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكلّ واحد منها ينقسم إلى طبيعي وغير طبيعي أمّا الدم الطبيعي فهو أحمر اللون لا نتن له حلو جدّاً وأمّا غير الطبيعي فهو الذي يخالفه وأمّا الصفراء الطبيعيّة وهي رغوة الدم الطبيعي

المقالة الأولى في الأمور الطبيعية

وهو أحمر ناصع خفيف حادّ الطعم وتتولّد في الكبد وأمّا غير الطبيعيّة فأربعة أقسام أحدها المرّة الصفراء وهي التي يخالطها رطوبة رقيقة مائيّة الثاني المرّة المحيّة وهي التي يخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفراء الكرّاثيّة وهي مركّبة من الصفراء المحترقة ومن المرّة الصفراء وتولّدها إنما يكون في المعدة الرابع الصفراء الزنجاريّة وهي أسخن أصناف الصفراء وطبعها قريب من السموم وأمّا البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح

لان يصير دمًا كاملا وكانه دم قاصر عن تمام النضج واما
غير الطبيعي فاصناف خمسة احدها الحلو وهو الذي يخالطه
قدر من الخلط الحلو الثاني المالح وهو الذي يخالطه
مرّة محترقة وهو اسخن الاصناف الثالث الحامض
وهو بلغم قد عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص
وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي و هو
اكثف الاصناف الخامس التفه وهو الذي
لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي وهو ابرد
الاصناف واما السوداء الطبيعية فهو عكر
الدم الطبيعي واما غير الطبيعي فهو خلط محترق

واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء
وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءًا
من بدن الانسان اذا ورد على المعدة استحال
فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك الثخين الذي
يسمى كيلوسًا و ينجذب الصافي منه الى الكبد
فيندفع من طريق العروق المسماة بماساريقا
وينطبخ في الكبد ويسمى كيموسا فيحصل منه شيء
كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون معهما شيء
محترق اذا افرط الطبخ وشيء فج اذا انقص الطبخ
فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب

المقالة الاولى فى الامور الطبيعية

هى السوداء الطبيعية والشئ المحترق لطيفه صفراء
غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشئ الفج منه
هو البلغم واما المصفى من هذه الجملة نضيجاً فهو الدم
فسبب الدم الفاعلى هو حرارة معتدلة وسببه
المادى المعتدل من الاغذية والاشربة
الفاضلة وسببه الصورى النضج الفاضل
وسببه الغائى تغذية البدن وتسخينه وترطيبه
والصفراء سببها الفاعلى اما الطبيعية منها
فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة
المفرطة وسببها المادى اللطيف الحار والحلو

المقالة الاولى فى الامور الطبيعية

والدسم والحريف من الاغذية وسببها الصورى
فى الطبع منها النضج الفاضل وفى غير الطبيعى
مجاوزة النضج الى حد الافراط وسببها الغائى
تغذية الاعضاء التى يجب ان يكون فى
غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم
ليسهل نفوذه فى المجارى الضيقة ولذع الامعاء
لتحس بالحاجة الى دفع الفضلة وسبب البلغم
الفاعلى حرارة مقصرة وسببها المادى الغليظ
الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه
الصورى قصور النضج وسببه الغائى ان يكون

معدة التغذية البدن عند فقد ان الغذاء
وترطيبه وتغذية بعض الاعضاء التي يجب
ان يكون في غذائها قسط من البلغم وسبب
السوداء الفاعل اما الطبيعية منها فحرارة
معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة عن
الاعتدال وسببها المادي الغليظ القليل
الرطوبة من الاغذية والحار منها وسببها
الصوري الثقل الراسب بحيث لا يسيل
ولا يتحلل وسببها الغائي تغذية الاعضاء
التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء

وتنبيه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال
فيشدّه بعفوصته ويدغدغ بحموضته فيثور الشهوة

الفصل الثالث في الاعضاء

وهي اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان
الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان
وهي تنقسم الى رئيسة و غير رئيسة والتي
ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة
والى غير خادمة الرئيسة والتي ليست
بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤوسة والى غير مرؤوسة
اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي

للقوى محتاجا اليها فى بقاء الشخص والنوع اما بحسب
بقاء الشخص فثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوة
والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد
وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع
فهذه الثلثة مع رابع وهو الانثيان واما خادمة
الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ والشرائين
للقلب والاوردة للكبد واوعية المنى للانثيين
واما الاعضاء المرؤسة بلا خادمة فهى الاعضاء
التى تجرى اليها القوى من الاعضاء الرئيسة
كالكلى والمعدة والطحال والرية واما الاعضاء

التى ليست بخادمة ولا مرؤسة وهى الاعضاء
التى تختص بقوى غريزية لها ولا تجرى اليها من
الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام والغضاريف
وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهى التى
اى جزء محسوس اخذ منها كان مشاركا للكل فى الاسم
والحد والى مركبة وهى التى لا تكون كذلك وتسمى اعضاء آلية

الفصل الرابع فى القوى وهى ثلثة اقسام

طبيعية وهى فى الكبد وحيوانية وهى فى القلب
ونفسانية وهى فى الدماغ اما القوة الطبيعية
فتنقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة

المقالة الاولى فى الامور الطبيعية

فتنقسم الى ما يتصرف فى الغذاء لبقاء الشخص و
هى الغاذية والنامية والى ما يتصرف فى الغذاء
لبقاء النوع وهى المولدة والمصورة واما الغاذية
فهى التى تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذى ليخلف
بدل ما يتحلل منه واما النامية فهى التى تزيد
فى اقطار الجسم على التناسب الطبيعى ليبلغ الى تمام
النشوء واما المولدة فعلى نوعين نوع يحصل
المنى فى الذكر والانثى ونوع اخر يفصل القوى
التى فى المنى فيمزجها تمزيجات مختلفة بحسب
كل عضو عضو وتسمى المغيرة الاولى واما

المقالة الاولى فى الامور الطبيعية

المصورة فهى التى تصدر عنها تخطيط الاعضاء
وتشكيلاتها وتسمى المغيرة الثانية واما الخادمة
فهى الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة
للثفل واما الحيوانية فهى التى تفعل انبساط القلب
والشرائين وانقباضها للترويح واخراج الابخرة
الدخانية وبها يكون حركة الخوف والغضب
واما النفسانية فتنقسم الى مدركة ومحركة اما
المدركة فتنقسم الى ما هو فى الظاهر والى
ما هو فى الباطن اما التى فى الظاهر فهو السمع
والبصر والشم والذوق واللمس واما التى

المقالة الأولى في الأمور الطبيعية

في الباطن فالحسّ المشترك والخيال والمتصرّفة والوهم
والحافظة امّا الحسّ المشترك فهي الّتي يتأدّى اليها
جميع الصور المحسوسة ومحلّها اوّل البطن المقدّم
من الدّماغ وامّا الخيال فهي التي تحفظ ما تقبله
الحسّ المشترك من الصّور المحسوسة بعد الغيبوبة
ومحلّه اخر البطن المقدّم من الدّماغ وامّا المتصرّفة
فهي الّتي تتصرف في المحسوسة ومعانيها الجزئيّة
بالتّركيب والتفصيل مثل ان تتخيّل انسانًا ذا راسين
فقد ركّبت راسين على بدنه ومثل ان تتخيّل
انسانًا عديم الرّاس فقد فصلت راسه من بدنه

المقالة الأولى في الأمور الطبيعية

ومحلّها اوّل البطن الاوسط من الدّماغ وامّا الوهم
فهي القوّة الّتي تدرك بها المعاني الجزئيّة المتعلّقة
بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة والعداوة
والصّداقة ومحلّها اخر البطن الاوسط من الدّماغ
وامّا الحافظة فهي الّتي تحفظ المعاني المدركة
بالوهم ومحلّها البطن الاخير من الدّماغ امّا المحرّكة
فتنقسم الى باعثة وفاعلة امّا الباعثة فهي
الّتي تدعو الى الحركة نحو النافع في نفسه او المظنون
انّه نافع ويقال لها قوّة شهوانيّة او تدعو الى
الحركة عن الضّارّ في نفسه او المظنون

٣ واعلم ان فعل الباعثة يسمى العزم والاجماع فانكان الى فعل شيء فارادة او الى تركه فكراهة

انه ضارٌ ويقال لها القوة الغضبانية واما الفاعلة
فهي القوة المستعملة للعضلة المطيعة للقوة الباعثة

الفصل الخامس في بقية الامور الطبيعية

وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح
والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين
الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب
اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب
والامساك والهضم والدفع واما المركب فهو الذي
يتم بقوتين فصاعدا كنفوذ الغذاء فانه يتم
بقوتين الجاذبة والدافعة اما الارواح

فهي اجسام لطيفة تحدث من بخارية الاخلاط
ولطافتها وتنقسم الى طبيعية وهي التي تنفذ من
الكبد في العروق غير الضوارب الى جميع البدن
والى حيوانية وهي التي تنفذ في العروق الضوارب
من القلب الى جميع البدن والى نفسانية وهي التي
تنفذ من الدماغ في العصب الى اقاصي الاعضاء
واما الاسنان فهي اربعة سن النمو وهو الذي
يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة
ويغلب الحرارة والرطوبة في هذا السن
وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور نقص فيه

ومنتهاه قريب من خمسة وثلثين سنة ويغلب الحرارة
واليبوسة في هذا السن وسن الانحطاط وهو
سن الكهولة مع بقاء القوة وهو الذي يتبين
فيه النقصان الا ان القوة فيه لم تضعف بعد
وهذا قريب من ستين سنة ويغلب البرد
واليبس في هذا السن وسن الانحطاط مع
ظهور ضعف القوة وهو سن الشيخوخة الى
اخر العمر ويغلب البرودة والرطوبة الغريبة في
هذا السن واما الالوان فالابيض من البلغم
والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء

واما السحنة فهي حالة الجسد في السمن والهزال
فالسمن ان كان شحميا فهو من البرودة والرطوبة
وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة
والهزال ان كان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة
وان كان مع البياض فهو من البرودة واليبوسة واما الفرق
بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد وارطب

المقالة الثانية في التشريح

وهي تشتمل على سبعة فصول

الفصل الاول في العظام

اما الجمجمة فهي مركبة
من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة

المقالة الثانية في التشريح

والباقيان يتالف منهما القحف وبعضها مثقوب
الى بعض اخر بدرز و يقال لها الشيون وهذه
العظام تسمى قبائل الراس واما اللحي فالاعلى مركب من
اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين متلاصقين ومن
اثنين وثلثين سنا واما اليدان فكل واحدة منهما
مركبة من كتف وعضد وساعد مؤلف من عظمين
متلاصقين يسميان بالزندين الاعلى والاسفل
ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم وكف مؤلف من
اربعة وخمسة اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظما
واما العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق

المقالة الثانية في التشريح

واما الترقوة فمركبة من عظمين واما الصدر
فمركب من سبعة اعظم هي عظام القص واما
الظهر فمركب من سبعة عشر فقرة واربعة وعشرين
ضلعا واما العجز فمركب من ثلث فقرات يتلوه
عظمان ويسميان عظمي العانة واما العصعص
فمركب من ثلث فقرات واما الرجلان فكل واحد
منهما مركب عن فخذ وساق وقدم اما الفخذ
فاعظم عظام البدن والساق مركب من عظمين
متلاصقين يسميان القصبتين الصغرى
والكبرى والقدم مركب من كعب وعقب

المقالة الثانية في التشريح

وزورقی ونردی واربعة اعظم للرسغ
وخمسة للمشط وخمسة اصابع مركبة من
اربعة عشر عظما فهذه جملة عظام بدن
الانسان ومنفعتها تشديد بنية الجسد وحفظه

الفصل الثاني في بقية الاعضاء المفردة اما الغضروف
فهو جسم الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء
خلق ليحسن به اتصال العظم بالاعضاء اللينة
واما الاعصاب فهي اجسام بيض لينة
في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت
ليتم للاعضاء الحس والحركة وتنقسم الى ما تنبت

المقالة الثانية في التشريح

من الدماغ وهي سبعة ازواج يكون بها حس
الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما تنبت
من النخاع وهي احد وثلثون زوجا وفرد لا زوج له
وبها يكون حس الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها
واما الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف
بعض العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة
فتارة تجذبها بانجذابها وتارة ترخيها باسترخائها
واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب تاتي من العظم
الى اللحم وتوصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين اعضاء اخر
واما العضلات فهي اجسام لحمية الجسد

وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار والرباطات
ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها
وان تكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد
واما العروق الضوارب التي تسمى الشرائين
فهي اجسام عصبانية مضاعفة نابتة من القلب
مجوفة وليس لها حس ولا حركة في نفسها وفي
تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها ان
تفيد الاعضاء قوة الحيوة التي تحملها من القلب
واما العروق الغير الضوارب التي تسمى
الاوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة

نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حس ولا حركة بنفسها
وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها ان
تسقي الاعضاء الدم الذي تحمله من الكبد
واما الشحم فهو جسم ابيض لين في
الغاية يتولد من مائية الدم ودسومته
ويعقده البرد ومنفعته ان يلين العضو الذي يجاوره
واما اللحم فيتولد من متين الدم ويعقده الحرارة
واليبوسة ومنفعته ان يسخن الاعضاء ويدفع الآفات عنها
واما الغشاء فهو جسم عصباني رقيق عديم الحركة
وله حس قليل ومنفعته ان يقي الاعضاء ويصونها

واما الجلد فهو جسم عصبانى وله حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء

واما الشعر فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الراس

ومنه ما يزين بعض الناس دون البعض مثل اللحية

ومنه ما فيه منفعة وزينة مثل هدب العينين

والحاجبين ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل

شعر سائر الجسد فانه ينقى به البدن عن الفضول

واما الظفر فهو جوهر عصبانى ومنفعته

ان يدعم الانامل على تناول الاجسام الصغيرة وامساكها

الفصل الثالث فى الاعضاء المركبة

كالدماغ والعينين والاذنين واللسان

اما الدماغ فجوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب

من المخ والشريانات والاوردة والغشاء المسمى

بام الدماغ والغشاء الصلب الذى يلاقى القحف

وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث قاعدته من جانب

مقدم الراس وزاويته التى تحيط به الساقان

من جانب المؤخر وبه يكون الحس والحركة

اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة

فبواسطة العصب الصلب اما العينان فكل واحدة

منهما مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات

الطبقة الاولى الملتحمة وهى التى تلى الهواء

المقالة الثانية فى التشريح

الطبقة الثانية القرنية وهى بعد الملتحمة
ولا لون لها انما تتلون بلون الطبقة التى تحتها
الطبقة الثالثة العنبية وهى قد تكون
سوداء وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهى بعد
القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة البيضية
وهى رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض
الطبقة الرابعة العنكبوتية وهى طبقة
شبيهة بنسج العنكبوت وهى بعد الرطوبة
البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية
وهى رطوبة صافية تشبه الجليد وبعدها

المقالة الثانية فى التشريح

الرطوبة الزجاجية وهى شبيهة بالزجاج الذائب
الطبقة الخامسة الشبكية وهى تشبه
الشبكة وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية
الطبقة السادسة المشيمية وهى تشبه
المشيمة لانها تحتوى على العينين كاحتواء المشيمة
على الجنين وهذه الطبقة بعد الشبكية
الطبقة السابعة الصلبية وهى
بعد المشيمية وتلى عظم العين
واما الاذن فهى مركبة من اللحم
المحض والغضروف والعصب الحساس

ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل الصماخ
واما الانف فهو من اللحم والغضروف والاعصاب
والعروق ومنفعته زينة الوجه وادراك الرائحة
واما الشفتان فكل واحدة منهما مركبة من اللحم
القليل والاعصاب والعضلات والعروق
ومنفعتهما زينة الوجه وامساك الفم وحفظه
واما اللسان فهو مركب من اللحم والعروق
والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل بغشاء المرئ
ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد
واما المرئ فمركب من اللحم

والعصب ومنفعته نفوذ الطعام والشراب
واما اللهاة فهي مركبة من اللحم الرخو والعروق ومنفعتها
منع الماكول والمشروب الى الرئة ومجرى التنفس
الفصل الرابع في الرئة والقلب اما الرئة فهي
مركبة من اللحم على لون الورد ومن غضاريف
قصبة الرئة والشرائين النابتة من القلب وليس
لها في نفسها حس اما غشاؤها فله حس قليل
ومنفعتها الترويح عن الحرارة الغريزية التي
في القلب اما القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبر
قاعدته الى فوق وسط الصدر وراسه مائل

الى جانب اليسار وهو احمر رمّانى مركب من اللحم
والليف والغشاء الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية
وله بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير
والروح القليل وله مجارٍ يجرى فيها من القلب الى الرئة
دم الغذاء ومن الرئة الى القلب الهواء والثانى الايسر وهو
مملو بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرائين

الفصل الخامس فى حجاب الصدر والمعدة

والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم
والعصب الحساس والمتحرك ومنفعته انبساط
الصدر وانقباضه اما المعدة فهى جسم مستدير الهيئة

مركب من العصب واللحم والعروق والشرائين
وتنقسم الى اجزاء ثلثة المرئ وفم المعدة وقعرها
اما المرئ فانه يبتدئ من اقصى الفم الى عند
مقطع عظام القص واما فمها فعند نهاية
عظام القص وهو عارٍ عن اللحم واما قعرها ففيه اللحم
وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء
واما الامعاء فهى اجسام عصبانية مضاعفة
ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق
والشرائين وهى ستة بالعدد الاثنا عشرى
والصائم والدقاق والاعور والقولون والمستقيم

وهو متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثقل الطعام

الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال

اما الكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق والشرائين والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس اما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد وهي منبت العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب الايمن وظهرها يلاصق بضلوع الخلف وبطنها يلاصق بالمعدة واعلاها في ما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء

المقالة الثانية في التشريح

واما المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرائين متخلخل كمد اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس واما غشاؤها ففيه حس كثير وموضعه في الجانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة وهي وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء من الكبد

الفصل السابع في بقية الاعضاء المركبة

وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحد منهما مركبة من لحم صلب

المقالة الثانية في التشريح

المقالة الثانية في التشريح

قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات
وغشاء وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله
حس كثير وموضعها اسفل الظهر ومنفعتها
جذب البول من جداول الكبد لتجريه الى المثانة
واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني
مضاعف ومن عروق وشريانات وموضعها
بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه
واما الانثيان فكل واحدة منهما مركبة من لحم ابيض
دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتهما انضاج المني
واما القضيب فهو جسم مركب من لحم قليل وعصب

وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة
واما الرحم فهو جسم عصباني موضعه ما بين المثانة
والمعى المستقيم والسرة وله عنق طويل ينتهي الى
الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحمل

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في الصحة والمرض

الصحة حالة للبدن معها تجرى افعاله على المجرى الطبيعي
والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

معها ينال الافعال الضرر بلا واسطة واضرار الفعل
ثلثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم الى
المفرد والمركب فالمفرد ثلثة اقسام سوء المزاج
ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج
فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان
يكون بسبب خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك
الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء
واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل
برودة المثلوج وحرارة المدقوق واما مرض
التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة
فهو اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم
واستقامة المعوج او مرض المجاري والاوعية
بان تتسع او تضيق او تنسد او مرض الصفائح
بان تخشن او تملس واما مرض المقدار فهو
ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي او يصغر واما
مرض العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية
كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة كالثؤلول
او ينتقص نقصانا في الطبع او نقصانا عارضيا
واما مرض الوضع فمثل فساد الوضع بمقاربته

او بمباعدته عضواً آخر لا على ما ينبغى و اما
تفرّق الاتصال فقد يكون فى الاعضاء المفردة
ككسر العظم وقد يكون فى الاعضاء الآلية مثل
قطع الاصبع و اما المرض المركّب فهو امراض
حصل من جملتها مرض آخر مثل الاورام والبثور
فانهما من سوء مزاج مادّى وتفرّق اتصال
وزيادة فى المقدار وكل مرض ينتهى الى الصحة
فله ازمان اربعة الابتداء وهو الزمان الذى
يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيّد و التزيّد
وهو الذى يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت

والانتهاء وهو الذى يقف فيه المرض على حالة واحدة
و وقت الانحطاط وهو الذى يظهر فيه انتقاصه

الفصل الثانى فى الاسباب الضرورية المغيّرة

لاحوال بدن الانسان والحافظة لها وهى ستة اقسام
القسم الاول الهواء المحيط بالابدان و الحاجة
اليه انما هى لترويح القلب وتعديل الروح التى فيه
ويختلف حال الهواء بسبب اختلاف الفصول
والنواحى والرياح ومجاورة الجبال والبحار و التربة
اما تغيّر الفصول فالربيع معتدل و الصيف
حارّ يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

وأمّا النّواحي والرّياح فانّ الجنوب وناحيتها
تسخن وترطب والشّمال وناحيتها تبرد وتجفف والصّبا
والدّبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال وأمّا
مجاورة الجبال والبحار فانّ الجبل متى كان في
ناحية الجنوب كان هواء البلد ابرد ومتى كان
في ناحية الشمال كان اسخن ومتى كان البحر
في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن
ومتى كان في ناحية الشمال كان ابرد
وأمّا التّربة فانّ الصّخرية ايبس والطينية ارطب
القسم الثاني المأكول والمشروب أعلم

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

انّ ما سوى الماء من الاشياء التي ترد على البدن
ويجري بينهما فعل وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق
ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء مطلق
ودواء سمّي وسمّ مطلق أمّا الغذاء المطلق
فهو الذي يتغيّر عن البدن ولا يغيّره ويتشبّه به
وأمّا الدّواء المعتدل فهو الذي يتغيّر عن البدن
ولا يغيّره ولا يتشبّه به وأمّا الغذاء الدّوائي
فهو الذي يتغيّر عن البدن ويغيّره ويكون آخر
شأنه ان يتغيّر عن البدن ويتشبّه به وأمّا
الدّواء المطلق فهو الذي يتغيّر عن البدن ويغيّره

ويكون آخر شانه تغيره عن البدن من غير
ان يتشبه به واما الدواء السمي فهو الذي
يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شانه
افساد البدن واما السم المطلق فهو الذي
لا يتغير عن البدن ويغيره ويفسده واما
الادوية فدرجاتها اربع الاولى ان يكون
فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس مثل
ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به
الدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك
لكن لا يبلغ الى ان يضر بالافعال ضررا بينا

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات
ضررا بينا ولكن لا يبلغ ان يفسده الدرجة الرابعة
ان يكون بحيث يبلغ ان يهلك او يفسد وهذه
الخاصية للادوية السمية واما الغذاء فينقسم الى
لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والى الكثيف وهو الذي يتولد
منه دم غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى كثير الغذاء
وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى قليل الغذاء
وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى
حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح
والى رديء الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف

جدول امثلة اقسام غذاء

		لطيف	معتدل	كثيف
حسن الكيموس	كثير الغذاء	زرده بيضه نيمبرشت وماء اللحم وشراب	نان پاكيزه ولحم حلان حولي وزرده بيض	بيض مسلوق وگوشت حلان حولي
حسن الكيموس	متوسط الغذاء	انگور رز وبعض ونان گندم	گوشت گوسپند ماده وگوشت شتر بچه	لحم عجل واكارع حيوانات
حسن الكيموس	قليل الغذاء	كاهو وانار وسيب شيرين	شلجم	جبن غير عتيق والطريه ولحم ثور لاغر
ردي الكيموس	كثير الغذاء	گوشت شش وگوشت كبوتر بچه	قنبيط وگوشت ميش نر ايك ساله	لحم بقر ولحم بط ولحم فرس
ردي الكيموس	متوسط الغذاء	انجير خشك وخبز ردي الطبخ	ماهي خشك	كرنب وگوشت آهو وخرگوش ونيل گاؤ
ردي الكيموس	قليل الغذاء	ثوم وخردل وترب واكثر بقول حريفه	كشتر	قديد وبادنجان

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة
البيض النيمبرشت وماء اللحم ومثال الكثيف
القليل الغذاء الردئ الكيموس القديد والباذنجان
والعدس والباقلاء واما الماء فلا يغذو بل
يبذرق الطعام وافضل المياه مياه العيون
وافضلها ما كانت تربتها طينية عذبة وكان
مجريها نحو المشرق ومنبعها بعيدا او مسيلها
من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة للشمس
وافضل مياه المطر ما اجتمع في الحفيرة
الصخرية وضربته الشمال والصبا ووقعت

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

عليه الشمس وما عدا هذين من المياه فهو ردئ
القسم الثالث النوم واليقظة اما النوم
فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر ويجفف
ويبرد ان طال واما اليقظة فضد ذلك
القسم الرابع الحركة والسكون اما الحركة
فتسخن واما السكون فيبرد وحركة
الصاع تجفف وتنقص الحرارة الغريزية فتبرد
القسم الخامس الاحتباس والاستفراغ
اما الاحتباس فانما يكون لشدة الماسكة
او ضعف الهاضمة او الدافعة او ضيق المجاري

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

او السدد او غلظ المادة او كثرتها او لزوجتها او فقدان الاحساس بالحاجة او انصراف الطبيعة الى جهة أخرى واما الاستفراغ فانما يكون لاضداد ما ذكرناه

القسم السادس الاحداث النفسانية

فمنها ما يحرك الحرارة الى خارج البدن اما دفعة كالغضب والفرح او قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف واما قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل

واخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف

الفصل الثالث في الاسباب الممرضة

وتنقسم الى ثلثة اقسام بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا تكون خلطية ولا مزاجية ولا تركيبية بل تكون امرا من الامور الخارجة مثل الهواء الحار او من الامور النفسانية كالغضب والسابقة هي الاسباب البدنية التي تكون بينها وبين المرض واسطة والواصلة هي الاسباب التي لا تكون بينها وبين المرض واسطة مثال السابقة الامتلاء الموجب للحمى

ه١ هذا الكلام يحتمل الهم والخجل لان كلا منهما مركب من الغضب والخوف والفرق بينهما ان الانسان عند الخجل يتوقع ان يناله مكروه فيصيبه في الحال ما يصيب الخائف من حركة الروح الى الداخل ولذا يصفر لونه واذا شجع العقل النفس وحقر ذلك المكروه فيصيبه ما يصيب عند الغضب من حركة الروح الى الخارج ولذا يحمر لونه واما عند الهم فيعرض اولا الغضب ثم الخوف لغلبة الشر المنتظر فهو تركيب من رجاء وخوف والفرق بينه وبين الغم ان الشر واقع في الغم ومنتظر في الهم ينبغي ان تعلم ان كل ما افرط من الانفعالات النفسية الموجبة لتوجه الروح والحرارة الى الداخل او الخارج دفعة قد يتبعه غشي عظيم او موت كذا في الشرح وقد يثير التصورات النفسية امورا طبيعية كما يعرض مشابهة المولود بمن يتخيل صورته عند الجماع كما حكى العلامة ان امراة ولدت في زمانه ولدا ابدن له كالحيد وراسه كالانسان يرتضع من امه ثم يرمي نفسه في الماء ينفي شهرا ثم قتل بفتوى ائمة الدين لما استفسرت امه قالت كنت خائفة عند الوقاع من الحية وحكى والد الامام الفخر الرازي انه صور صورة حسنة وجعلها مقابلة عند وقاعه فولد له الامام احسن الناس صورة كذا في المشروح القانون ١٢

ه٢ وذلك لان السبب اما ان لا يكون بدنيا او يكون والاول يسمى باديا والثاني اما ان يكون بينه وبين المرض واسطة اولا والاول يسمى سابقا والثاني واصلا ١٢ شرح

ه٣ الاولى ان يقول خلطية ولا مزاجية ولا تركيبية وفي نسخة شرح الاسترابادي لا يكون خلطيا الخ اي لا يكون السبب خلطيا وكذا في قوله الآتي اي بل يكون الخ بتنكير الفعل هو ظاهر ١٢

ه٤ اي من جوهر البدن ولذا سميت بادية لانها خارجة عن البدن كالبادية عن المدن او سميت بادية لظهورها ١٢ شرح ملخصا

ه٥ الموجب لسخونة الارواح المؤدي الى الحمى اليومية وكذا الفزع وسائر الاعراض النفسانية فانها ترد على البدن من جهة النفس والنفس غير البدن كذا في الشرح وغيره ١٢

ه٦ انما سميت بهذا لانها تسبق المرض بزمان لا يوجد فيه المرض ولهذا تسمى بالمتقادمة ايضا وانما اختص هذا القسم بهذا الاسم مع كون كل سبب سابقا ومتقدما لاختصاص القسمين الآخرين بالاسمين الخاصين فسمي هذا بالاسم العام كذا في الشرح والنفيسي ١٢

ه٧ فان امتلاء الاخلاط اذا اوجب الحمى فان الحمى لا تحدث عنها الا اذا عفنت فيكون العفن هو المتوسط بين الاخلاط والحمى ١٢ كامل ملخصا

ومثال الواصلة العفونة التي يلزمها الحمّى

وهذه الاسباب اما ان تحدث سوء المزاج

او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما سوء المزاج

فنقول ان اسباب المرض الحار خمسة حركة

مجاوزة عن الاعتدال وهي اما نفسانية

كالغضب او بدنية كالمبالغة في الرياضة

وملاقاة حرارة بالفعل وملاقاة حرارة بالقوة

وتكاثف المسام والعفونة واسباب المرض

البارد ثمانية ملاقاة برودة بالفعل وملاقاة

برودة بالقوة وقلة الاكل في الغاية والافراطية

والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون

المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض

اليابس اربعة ملاقاة يابس بالفعل ويابس بالقوة

وقلة الاكل والحركة المفرطة واسباب المرض الرطب

اربعة ملاقاة مرطب بالفعل وملاقاة مرطب بالقوة

وكثرة الاكل والسكون المفرط ولنتكلم في اسباب

مرض التركيب اما اسباب فساد الشكل فهو اما قصور

القوة المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند

الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء

تقع عند قمط الطفل او اشياء تقع من خارج

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

المقالة الثالثة فى احوال بدن الانسان

كسقطة اوضربة او المبادرة الى الحركة قبل
تصلّب الاعضاء واما اسباب اتساع المجارى
فهو اما ضعف الماسكة او حركة قوية من
الدافعة او ادوية مفتّحة او مرخية واما اسباب
ضيق المجارى فاضداد هذه واما اسباب السدة
فهى اما وقوع شئ غريب فى المجارى او التحام
المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه او انطباق المجرى
المجاورة ورم ضاغط او لقبض برد شديد او
لشدة القوة الماسكة واما اسباب الخشونة
فقد تكون من داخل كالمادة الحادة وقد تكون

المقالة الثالثة فى احوال بدن الانسان

من خارج كالدخان والغبار واما اسباب
الملاسة فقد تكون من داخل كخلط لزج وقد
تكون من خارج مثل الشمع المذاب بالدهن
واما اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة
اما الطيبة او الرديئة او شدة القوة الجاذبة
واما اسباب نقصان العدد والمقدار فنقصان
المادة او خطاء القوة المصورة واما اسباب
فساد الوضع من مقاربة عضو الى عضو آخر
او مباعدته فهى اما مادة مشنجة او مرخية
او اثر قرحة او جفاف خلط او تجسّرها

أو حركة مفرطة وأما أسباب تفرّق الاتصال
فهي إما من داخل مثل خلط أكّال أو محرق أو
لاذع أو صادع أو امتلاء ممدّد وأما من خارج كالقطع
بالسيف والمدّ بالحبل والاحراق بالنار وأمثال ذلك

الفصل الرابع في العلامات الدالة على أحوال بدن الانسان من جهة المزاج

وهي على أربعة أقسام فمنها الملمس فإن انفعل اللامس
المعتدل عنه بالتسخين في البلاد المعتدلة
الهواء دلّ على الحرارة وإن انفعل عنه بالتبريد
دلّ على البرودة وإن استلانه دلّ على الرطوبة

وإن استصلبه دلّ على اليبوسة وإن لم ينفعل عنه دلّ
على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فاللحم الأحمر إن كان
كثيراً دلّ على الحرارة والرطوبة ويكون هناك
تكنّز وإن كان يسيراً وليس هناك شحم كثير دلّ
على اليبس والحرّ وأما الشحم والسمين فيدلّان على
البرودة والرطوبة ويكون هناك ترهّل وقلة السمين
والشحم تدلّ على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم تدلّ
على افراط الرطوبة ومنها أحوال الشعر فسرعة
نباته تدلّ على اليبس وكثرته تدلّ على الحرارة وقلّته
تدلّ على الرطوبة وغلظته تدلّ على كثرة الأبخرة

الدخانية ورقته تدل على قلتها وجعودته تدل على
الحر واليبس وسبوطته تدل على ضد ذلك وسواده
يدل على الحر وصهوبته على البرد وشقرته وحمرته
على القرب من الاعتدال وبياضه يدل اما على
البرودة والرطوبة واما على اليبس ومنها لون
البدن فبياضه يدل على قلة الحرارة وكمودته
على كثرتها وحمرته على كثرة الدم والحرارة وصفرته
وشقرته تدلان على افراط الحرارة وسواده على الحرارة
واللون الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة والجصي
يدل على البرودة والبلغمية والرصاصي على البرودة والرطوبة

الفصل الخامس في العلامات الدالة

على احوال البدن من جهة الاخلاط اما
غلبة الدم فيدل عليها ثقل الراس والتمطي
والتثاؤب والنعاس وكدورة الحواس والبلادة
وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان وظهور
الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع
السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل
عليها بياض اللون والترهل ولين الملمس وبرودته
وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالطه
الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم

والبلادة واما غلبة الصفراء فتدل عليها
صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة
اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش
وضعف شهوة الطعام والغثيان والقشعريرة واما
غلبة السوداء فيدل عليها نحل البدن وكمودته
وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع
المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود
والاحمر الغليظ وكون البدن اسود وازب

المقالة الرابعة في النبض والتفسرة وهي تشتمل على فصول

المقالة الرابعة في النبض والتفسرة

الفصل الاول في البسائط من النبض

فنقول اولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة
من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم واخراج
الفضلات الدخانية وكل نبضة فهي مركبة من
حركتين وسكونين لان كل نبض يتركب من انبساط
وانقباض ولا بد من السكون بين كل حركتين متضادتين
والاجناس التي يعرف منها حال النبض عشرة
الجنس الاول الماخوذ من مقدار الانبساط
طولا وعرضا وعمقا وبسائطه تسعة الاول
الطويل وهو الذي يحس باجزائه في الطول اكثر

المقالة الرابعة في النبض والتفسرة

المقالة الرابعة فى النبض والتفسرة

من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثانى القصير
وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل
بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع
العريض وهو الذى ياخذ من عرض الاصابع اكثر
مما ياخذ المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة
والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة
والسادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال حال
البدن فى الرطوبة واليبوسة والسابع الشاهق وهو
الذى يحس باجزاءه فى الارتفاع اكثر من المعتدل
ويدل على زيادة الحرارة والثامن المنخفض وهو ما يقابله

المقالة الرابعة فى النبض والتفسرة

ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما ويدل على الاعتدال
الجنس الثانى الماخوذ من كيفية قرع الاصابع
وهو ينقسم الى القوى والضعيف والمعتدل بينهما
فالقوى هو الذى يقرع لحم الانامل قرعا قويا يبلغ
الى عمقه ويدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف
هو المخالف له ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل
هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية
الجنس الثالث الماخوذ من زمان الحركة
وينقسم الى السريع والبطئ والمعتدل بينهما فالسريع
هو الذى يتم الحركة فى مدة قصيرة ويدل على

سلہ اى بالنسبة اليه وسببه استيلاء الحرارة الغريزية على الروح وتمكن القوة على التحريك ۔ شرح ۲ھ وهو الذى يتمم الحركة فى مدة طويلة اى بالنسبة الى مدة معتدلة كذا فى الشرح وسببه على ما فى الكامل ضعف القوة المحركة ونقصان الحرارة ۔ ۳ھ اى لا يقبل الاندفاع الى داخله بل يعصى على الغامز فى الانغماز وقيل يشتبه النبض الصلب بالقوى من جهة كثرة نفوذها فى الاصابع وكثرة انغمازها عنها ويفرق بينهما بان يغمز العرق فان دفع اليد عند تراجعه بقوة فهو قوى والا فهو صلب ۔ آملى ۴ھ واسباب صلابة النبض امور منها يبس جرم العرق ومنها شدة تمدد العرق ومنها شدة برد مجمد ومنها تمدد الاعصاب للبحران نحو جهة دفع الطبيعة فيتمدد العرق معها ۔ آملى ملخصا ۵ھ وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز بسهولة ۔ قانون واسباب لين النبض هى اسباب المرطبة للطبيعة كالغذاء والامراض المرطبة كالاستسقاء وليثرغس والامور التى ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام افاده الشيخ ۔ ۶ھ وهو عند من يدرك الانقباض شيئان محيطى وهو نهاية الانبساط وبداية الانقباض ومركزى وهو نهاية الانقباض وبداية الانبساط واما عند من لا يدرك فشئ واحد وهو ما بين الانبساطين لان المدرك من الحركتين ليس الا الانبساط فما بينهما لا يحس بحركة فيكون زمان سكون وعلى كل من التقديرين ينقسم الخ ۔ شرح

شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطئ هو المخالف لذلك

ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل هو

المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد
(اى بين السريع والبطئ)

الجنس الرابع الماخوذ من قوام

الآلة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل

بينهما اما الصلب فهو الذى لا ينغمز اذا غمزت

الانامل عليه ويدل على يبس البدن واللين هو الذى

يخالفه يدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما

ويدل على توسط حال البدن فى اليبوسة والرطوبة

الجنس الخامس الماخوذ من زمان السكون

وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر

هو الذى يقصر الزمان المحسوس بين القرعتين
(اى زمان السكون)

ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو

الذى يخالفه ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل

هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال القوة الحيوانية
(اى بين المتواتر والمتفاوت)

الجنس السادس الماخوذ من مقدار ما فى

تجويف العروق وينقسم الى الممتلئ والخالى

والمعتدل بينهما فالممتلئ يدل على كثرة الدم

والروح والخالى يخالفه والمعتدل يدل على اعتدالهما

الجنس السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق

لقائل ان يقول هذا الجنس لا مدخل للحركة فيه ويجاب بان حرارة

المقالة الرابعة فى النبض والتفسرة

وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما فالحار
يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد
يدل على برودتها والمعتدل يدل على اعتدال حاله

الجنس الثامن المأخوذ من وزن الحركة

وهو ان يكون زمان السكون مساويا لزمان الحركة
ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط

الجنس التاسع المأخوذ من الاستواء والاختلاف

فالمستوي هو المتشابه في اجزائه ويدل على حسن حال
البدن والمختلف ما يخالفه ويدل على ضد ذلك

الجنس العاشر المأخوذ من الانتظام وغير الانتظام

وينقسم الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم
فالمختلف المنتظم هو الحافظ لحركته على نسبة واحدة
ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم بخلافه
والقسم العاشر داخل عند التحقيق تحت القسم التاسع

الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض

فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وشهوقا
والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين
هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزائد
عرضا وشهوقا والدقيق يقابله والمعتدل بينهما
هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع الست

تدل علی ما تدل علیه بسائطها ومنها الغزالی
وهو الذی یقرع الاصابع قرعة ثم یقرعها ثانیا
بسرعة بحیث لا یحس له الرجوع والسکون ویدل
علی شدة الحاجة الی الترویح ومنها الموجی وهو
مختلف فی عظم اجزاء العروق وصغرها وشهوقها
وعرضها مع امتلاء کانه امواج یتلو بعضها
بعضا ویدل علی فرط الرطوبة ویکون فی الاستسقاء
وذات الرئة والفالج والسکتة ومنها الدودی
وصورته کالموجی فی الشهوق الا انه لیس بعریض
ولا ممتلئ وتموجه ضعیف ویدل علی سقوط القوة

لکن لا بتمامها ومنها النملی وهو فی غایة الصغر
والتواتر ویکون عند کمال سقوط القوة وقرب الموت
ومنها المنشاری وهو نبض صلب وفی قرعه وشهوقه
اختلاف حتی یحس کانه یقرع بعض الاصابع فی
حال نزوله عن بعض ویدل علی ورم حار عظیم
ومنها ذنب الفار وهو الذی یتدرج فی اختلاف
الاجزاء من نقصان الی زیادة او من زیادة الی
نقصان ویدل علی ان القوة تضعف ثم ترجع
ومنها ذو الفترة وهو الذی یسکن حیث یتوقع
الحرکة ومنها الواقع فی الوسط وهو الذی

يتحرك وحيث يتوقع السكون ومنها المسلى وهو الذى
ياخذ عن نقصان متدرجا الى حد فى الزيادة ثم يتناكس على
الولاء الى ان يبلغ الحد الاول فى النقصان فيكون كذنبى
الفارة ومنها المرتعش وهو الذى يحس فيه حالة تشبه
بالرعشة ومنها الملتوى وهو الذى يحس منه العرق كانه خيط
يلتوى وهذه الانواع تدل على سوء حال البدن

الفصل الثالث فى الوان البول وانما يتفقد
الحال فيه عند عدم تناول شئ صابغ وطبقاته
خمس الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض
اما الصفرة فمراتبها ست التبنى وسببه سوء الهضم

والاترجى وسببه حسن حال الهضم والاشقر وسببه زيادة
الحرارة والنارنجى والنارى والزعفرانى كل واحد منها
يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التى
قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل
على غلبة الدم قليلا والوردى والاحمر القانى
والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل على زيادة الدم
بالنسبة الى المرتبة التى قبلها واما الخضرة فمراتبها
خمس الفستقى ويدل على البرودة والاسمانجونى
والنيلنجى فكل واحد منها يدل على زيادة البرد بالنسبة
الى المرتبة التى قبلها والكراثى ويدل على احتراق شديد

٢١٠ وهو لون يميل عن الخضرة الى بياض كمادی كلون الزنجار ٣ شرح بزيادة ٣ اى من الكراثى لان الخلط المحترق فيه قد قليت رطوبته حتى مال الى البياض لتجففه ولذا يدل بعد التعب على التشنج اليبسى ينذر بالموت ٣ شرح ٣ معناه انه كان فى الاصل اصفر زعفرانيا ثم صار بالانتقال اسود كما فى اليرقان ٣ شرح ٤ اى البول اذا عرض له ان يكون زعفرانيا ثم اخذ الى السواد يدل ذلك على ان الصفراء عرض لها تكاثف واحتراق ٣ آملى ٥ بمعنى انه كان اقتم ثم صار بالانتقال اسود ٣ شرح ٦ اى حادثة من الدم فان الدم اذا احترق صار اسود.

فيكون آخذا من طريق القتمة ٣ آملى ٧ اى مائلا من الخضرة ان كانت عن الاحتراق كما فى الكراثى فسواده من كثرة الاحتراق وافراطه وان كانت من الجمود فسواده من كثرة الجمود ٣ شرح ٨ الحاصلة من فرط الاحتراق او الجمود كذا فى الشرح قال الآملی ويلزمها البرد ٣ ٩ بمعنى انه كان فى الاول ابيض بسبب البلغم ثم عرض له الكمودة بسبب الانجماد ولذا يدل على سوداء بلغمية كذا فى الشرح واعلم ان البول الاسود فى الجملة يدل اما على شدة احتراق او شدة برد او موت من الحرارة الغريزية او بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوية او استعمال ما يسوده كذا فى القانون وشرح الآملی ٣ ١٠ ان كان رقيقا مشفا اى ينفذ فيه نور البصر ولا يحجب ما وراءه من الادراك كالماء الصافى والزجاج والبلور الصافيين واطلاق البياض على مثل هذا اللون بالمجاز لانه غير ملون فضلا عن البياض ٣ شرح ١١ غليظة بلغمية مقتضية لمنع نفوذ الشعاع مفرقة للبصر كلون اللبن الكاغذ ولا يكون هذا مشفا واطلاق البياض عليه على سبيل الحقيقة وقد ذكر الشيخ لهذا اللون سبعة انواع المخاطى لبلغم لزج غليظ والذى يسمى لذوبان الشحم والاهالى لبلغم مع ذوبان والفقاعى لقروح متقيحة فى آلات البول ان كان مع مدة والا فلغلبة مادة فجة والمنوى لاورام بلغمية فى الاحشاء او لامراض من بلغم زجاجى والرصاصى لغلبة الخام والبرد واللبنى لبلغم غليظ تفه او ذوبان اعضاء شحمية ٣ شرح ملخصا ١٢ لانها اما ان لا يكون له قوام محسوس زائد على قوام المائية او يكون الاول الرقيق والثانى اما ان يبلغ الى حد السيلان او لا الاول الغليظ والثانى المعتدل ٣ اقصرائى

والزنجارى يدل على احتراق اشد واما السواد

فمراتبه اربع الاسود السالك من طريق الزعفرانى

المائل الى السواد ٣ اللون ٣

ويدل على سوداء اخذة من الصفراء والاسود

اى حادثة ٣ ش

الاخذ من القتمة ويدل على سوداء اخذة من

الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على

السوداء الصرفة والاسود الضارب الى

البياض ويدل على سوداء بلغمية واما البياض

فيدل على البرودة وعدم النضج او اندفاع مادة بيضاء

الفصل الرابع فى قوام البول ورائحته اما من جهة

القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما

الذى هو ثانى الاجناس السبعة ٣ ش

١ اى اذا المجارى التى ينفذ فيها ما يغلظ البول او كانت مسددة ويخرج الماء رقيقا غير مختلط بالاجزاء الغليظة وكلما كانت السدة اقوى كان البول ارق والصبغ اقل الحبس الاجزاء الصابغة والمغلظة ٣ شرح ٢ فلا تجذب الضعف جاذبيتها الا الرقيق او تجذب غيره ايضا لكن لا تدفع لضعف دافعتها الا الرقيق ٣ آملى ٣ اى المطيع للدفع ٣ آملى ٤ اى الجرى المائية بحيث تعجز الطبيعة عن نضجها وافادتها قواما ثخينا ويلحقه رقة البول

اما الرقيق فلعدم النضج او لسدد او لضعف الكلية

او لكثرة شرب الماء او لبرد مع اليبس او لانصراف

المادة عن مسالك المائية او لاندفاع رطوبات

الغليظة ٣ ش

فتخرج المائية غير مختلطة بشئ مغلظ ٣ ش

رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط او لعدم

النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما من

اذ لولاه لكان رقيقا او غليظا ٣ ش

جهة الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وحامض الرائحة

الى اربعة اقسام ٣ ش

وحلو الرائحة ومنتن الرائحة اما قليل الرائحة

فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية واما

حامض الرائحة فللحرارة الغريبة فى الاخلاط

الباردة الجواهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم

الضاربة الى الحلاوة ٣ ش

م والسوداء اذ الحرارة اذا اثرت فى المادة الباردة ولم تنضجها احدثت فيها عفونة ما وحموضة

المقالة الرابعة فى النبض والتفسرة

وامّا نتن الرّائحة فلقرحة او عفونة

الفصل الخامس فی صفاء البول وکدورته

وقلّته وکثرته وزبده امّا الکدورة فسببه مادة ارضيّة مع ريح يخالط المائية وامّا الصّفاء فسببه يخالف سبب الکدورة ويعرف منهما حال الاعتدال وامّا قليل المقدار فيدل علی ضعف القوّة او تحليل کثيرا وانصراف المادّة الی جهة اخری وامّا کثير المقدار فيدل علی فرو بان او استفراغ فضول زائدة وامّا المعتدل بينهما فيدل علی جری الاسباب علی المجری الطبيعی وامّا الزبد فکثافته وطول بقائه

يدل علی اللزوجة وکثرته تدل علی کثرة الرّيح الغليظ

الفصل السّادس فی الرّسوب وهو کل جوهر

اغلظ من المائية متميز عنها وان تعلّق او طفا وينقسم الی طبيعی وغير طبيعی امّا الطّبيعی فانّه ابيض راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف اذا حرک انبسط سريعا ولا يسرع النزول واجود ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر وامّا غير الطبيعی فينقسم الی خراطی ودشيشی ولحمی ودسمی ومدّی ومخاطی وشعری وخميری ورملی ورمادی وعلقی ودموی امّا الخراطی فهو شبيه

المقالة الرابعة في النبض والتفسرة

بالقشور فمنه صفائح بيض ويدل على انجراد
المثانة ومنه صفائح لحمي حمر ويدل على انجراد
الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على انجراد
الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر تسمى
كرسنية ويدل على احتراق في اجزاء الكبد الكلية
ومنه اجزاء صغار لا حمرة لها يسمى نخاليا و
يدل على جرب المثانة واما الدشي فهو شبيه
بالزرنيخ الاحمر ويسمى سويقيا ايضا ويدل
على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او
جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسني

المقالة الرابعة في النبض والتفسرة

واما الدسمي فيدل على ذوبان الاعضاء واما
المدي فيدل على انفجار القرحة واما المخاطي فيدل
على خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة
مستطيلة واما الخميري فهو شبيه بقطع الخمير المنقوع
في الماء ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم
واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او في
الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة
عرض لها طول اللبث تغير اللون واما العلقي
والدموي فان كان شديد الممازجة يدل
على ضعف الكبد وان كان دون ذلك دل

علی جراحة فی مجری البول فان کان متمیزا فاکثره
من المثانة والقضیب والرسوب ینقسم بحسب المکان الی
غمام ومعلّق وراسب اما الغمام فهو الطافی وسببه قلة النضج
وتصعد الریح واما المعلق فهو الواقف فی الاوسط
وسببه قلة الامرین المذکورین واما الراسب فیدل فی
الرسوب الطبیعی علی النضج وفی غیر الطبیعی علی سوء الحال

المقالة الخامسة فی تدبیر الاصحاء وعلاج المرضی علی وجه کلی وهی تشتمل علی فصول

الفصل الاول فی تدبیر الماکول والمشروب

اما الغذاء فیجب تعدیل مقداره والسکون بعده

المقالة الخامسة فی تدبیر الاصحاء وعلاج المرضی

ولا یجوز الجمع بین الاطعمة المختلفة فی اکلة واحدة
الا اذا کان الماکول دسما فیوکل معه مالح او
حریف وعلی العکس والاولی ان لا یدمن الانسان
علی طعام واحد بل یخالف الاطعمة ویجب
ان لا یماطل الشهوة فانها توجب انصباب المواد
الردیئة الی المعدة وینبغی ان یکون الاکل فی
اعدل اوقات النهار فان کان شتاء ففی انصاف
النهار وان کان صیفا ففی طرفی النهار واما الماء
فوقته العطش سواء کان علی الطعام او بعده

الفصل الثانی فی الریاضة والدلک

المقالة الخامسة فی تدبیر الاصحاء وعلاج المرضی

على جراحة في مجرى البول فان كان متميزا فاكثره
من المثانة والقضيب والرسوب ينقسم بحسب المكان الى
غمام ومعلق وراسب اما الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج
وتصعد الريح واما المعلق فهو الواقف في الوسط
وسببه قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل في
الرسوب الطبيعي على النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في تدبير الماكول والمشروب

اما الغذاء فيجب تعديل مقداره والسكون بعده

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة
الا اذا كان الماكول دسما فيوكل معه مالح او
حريف وعلى العكس والاولى ان لا يدمن الانسان
على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب
ان لا يماطل الشهوة فانها توجب انصباب المواد
الرديئة الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في
اعدل اوقات النهار فان كان شتاء ففي انصاف
النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار واما الماء
فوقته العطش سواء كان على الطعام او بعده

الفصل الثاني في الرياضة والدلك

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

أما الرياضة وهي حركة إرادية تضطر إلى
التنفس العظيم والرياضة تدفع الأمراض المادية
وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل
وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقسم الرياضة
إلى ما يعم الجسد وإلى ما يخص بعض الأعضاء
دون البعض أما العامة فهي المصارعة والعدو
والركض والمشي بالرفق وأما الخاصة فمنها القراءة
بصوت عال فإنها توجب تنقية الرأس من الفضول
وإعداده لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر ونزع القسي
الصلب واللعب بالكرة والصولجان فإنها تنقي اليدين

والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها
المشي السريع فإنه ينقي الأليتين والفخذين
والساقين والقدمين وأما وقت الرياضة فعند
نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز
وبعد انهضام الطعام وأما الدلك فينقسم
إلى صلب فيشد وإلى لين فيرخي وإلى كثير
فيهزل وإلى معتدل فيسمن وإلى خشن وهو أن يكون
بخرقة خشنة فيجذب الدم وإلى أملس وهو الذي
يكون لمسه بالكف اللينة والخرقة اللينة فيحبس الدم

الفصل الثالث في تدبير الاستحمام

المقالة الخامسة في تدبير الأصحاء وعلاج المرضى

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب
هواؤه وعذب ماؤه وقدّر الاتّان وقوده
بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان لا يكون
الحمام حارًّا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترًا
فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا
بحيث يترشح الجسد فيه في زمان معتدل
ويستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن
بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول منه مبرد مرطب
والثاني منه مسخن مرطب والثالث منه مسخن
مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من

بيوت الحمام الماء المشاكل بهوائه فلا يستعمل
في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد
الماء الحار الشديد الحرارة فان ذلك يحدث
الاقشعرار والاستحمام على الريق يجفف البدن
وعلى الشبع يسمن البدن ويجذب الغذاء الى
ظاهر البدن الا انه يحدث السدد فالاولى
ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط و
يجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان
ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء
قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس

في الحمام توجب انصباب الفضول الى الاعضاء
الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب
وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط شهوة
الطعام والباه بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله

الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة

خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن
فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكّن
القوة من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم
على الجوع ردي مسقط للقوة ومهزل
للبدن وفي النهار يورث الامراض الرطوبية

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

والنوازل ويفسد اللون والنوم على الاستلقاء
يجلب الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض
الرديئة مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة
فان افرط فييبس الجسد ويفني الرطوبة ويمنع الاستمراء
ويفسد المزاج وان افرط في الغاية اورث الجنون

الفصل الخامس في التدبير بحسب

الفصول اما الربيع فانه يبادر في اوله الى الفصد
والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب
اما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب
والرياضة ويلزم الظل والكن والهدو والمطفئات

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

ويبادر الى القيء واما الخريف فيجب الاحتراز فيه من المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهيرة وبرد الغدوات والليالي واكل الفواكه ويستعمل في اول الاستفراغ ويوكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه من الفصد والقيء ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء

الفصل السادس في تدبير الحبلى والمرضعة

والاطفال اما الحبلى فيجب ان تحترز عن الفصد والحجامة والاسهال والقيء الا عند مساس الحاجة

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

وعن الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم روائح الاطعمة بغتة وينبغي ان تتعهد الجلنجبين والسكنجبين لتنقية المعدة واسقاط شهوة الطين واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها ولا تلزم الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل فتدبيره تعديل الاخلاق فيجب ان لا يعرض له خوف او غضب شديد او غم او سهر مفرط فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع نشوءه

الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان

والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء

فيجب ان يكون غذاءهم وجميع تدبيرهم البرودة
واليبوسة واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي (بالنسبة الى الصبى)
ان يكون غذاءهم وجميع تدبيرهم البرودة والرطوبة
واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون
غذاءهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما
المشائخ فمزاجهم مختلف فان اعضاءهم الاصلية
باردة يابسة والرطوبات البلغمية الباقية
في تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر
الى الاعراض الظاهرة فان كانت باردة يابسة
فيجب ان يكون غذاءهم وجميع تدبيرهم

الحرارة والرطوبة وان كانت باردة رطبة فيجب
ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة واليبوسة

الفصل الثامن في علاج المرضى وهو

اما باستعمال التدابير واما باستعمال الادوية
او بعلاج اليد اما استعمال الادوية فقد يكون من
داخل فيستفرغ او يحبس او يغير المزاج واما من (كالادوية المسهلة والمقيئة)
خارج فينقص من البدن كالدواء الحاد او يزيد
فيه كالمنبت للحم او يمنع ما يخرج او يغير
المزاج وذلك بالتقطير والتنطيل والطلاء (اى استعمال الادوية من خارج)
والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

فكالجبر والبط والكي ويجب في العلاج بالادوية
مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه
والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن
والعادة والبلد والوقت الحاضر وحال كيفية
الهواء واما كيفية الدواء فتستخرج اما من كيفية
المرض فان المرض الكثير الحرارة يداوى بالكثير
البرودة واما من مزاج البدن كالمحرور الذي
يصيبه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون
يسيرا او بالضد واما مما يلائم الوقت والهواء والبلد
فان الوقت الحار والهواء الحار والبلد الحار يقتضي

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى

ان يكون التبريد فيه اكثر وبالضد واما وقت
استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب
المبدأ والمنتهى واما من قوة المريض فانه
ان كان قويا لم يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا
اخر ليتراجع القوة بالاغذية واما مما يلائم
الوقت كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار
وفي الصيف بالاسحار واما جهة استعماله فيؤخذ
من نفس العضو العليل كالسحج في الامعاء العليا يداوى
بالمشروب وفي الامعاء السفلى يداوى بالحقنة
واما اختيار الاوفق منه فيستخرج من قوة المريض

وضعفه واما مداواة العضو خاصة فتتم
بطرق اربع احدها الماخوذ من مزاجه فان
الاعضاء مختلفة فى المزاج فيرد كل واحد منها
الى مزاجه الطبيعى الثانى الماخوذ من خلقته
فانه ان كان سخيفا كالرئة لا يستعمل فيه
الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية
يستعمل فيه الادوية القوية وان كان
وسطا كالكبد يستعمل فيه الوسط الثالث
الماخوذ من قوة العضو فان العضو متى
كان رئيسا او يعم نفعه للبدن كالمعدة

او كان لطيفا كالعين لا يستعمل فيه ما يحلل
قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع به
اما فى تقدير قوة الدواء بحسب قرب العضو
وبعده فان البرئ يسهل تغير مزاجه بالدواء
لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة واما فى
مشاركة العضو لما يتصل به من الاعضاء
فيستفرغ المادة التى حصلت فيه من ذلك
العضو كما اذا حصلت المادة فى الجانب المقعر
من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء واذا
حصلت فى الجانب المحدب فيستفرغ بالادرار

المقالة الخامسة في تدابير الاصحاء وعلاج المرضى

نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في الانصباب تجذب من موضع الى موضع وان كان بعيدا واما اذا حصلت في العضو فان كان العهد قريبا تجذب من موضع الى موضع قريب كما تجذب مادة الرحم بالمحجمة الى الساقين وان كان العهد بعيدا فتسيل من نفس العضو

الفصل التاسع في الفصد والحجامة

اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية وكثيري الاكل والشرب والعروق المعتاد فصدها هي عروق المرفق الا ان العلة ان كانت

المقالة الخامسة في تدابير الاصحاء وعلاج المرضى

في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع ومتى كانت في اسفل البدن ففصد الباسليق اسرع فيه واما الاكحل فيجمع منافع العرقين جميعا واما الحجامة ففعلها ضعيف وهي تجذب الدم مما يجاور العضو الذي يحجم عليه واقواها حجامة الساقين

الفصل العاشر في القيء والاسهال والحقنة

اما القيء فقد يكون بالادوية واستعماله مخاطرة فربما خنق المستعمل له وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويخفف ما يجاورها من الاعضاء واما الاسهال فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون بعده

وشمّ الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل

والنعناع وان افرط الاسهال فيتناول ما يحبسه

وان شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ان لا تحرك

الطبيعة ان لم يحدث مرضاً تخوفاً وان

احدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة فانها

تستفرغ ما فى البطن والامعاء من الاخلاط

المقالة السادسة فى امراض الرأس وهى تشتمل على فصول

الفصل الاول فى الصداع و الشقيقة

والدوار وهذه العلل اما ان تكون حارة او باردة

اما الحارة فتنقسم الى الدموية و الصفراوية

اما الدموية فعلامتها حمرة الوجه و العين

وحرارة الملمس وامتلاء العروق وعظم النبض

وحلاوة الفم وعلاجها الفصد و الحجامة

واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب العناب

والاجاص و التمر الهندى بالسكر الابيض والماء ورد

والغذاء البيض النيمبرشت واما الصفراوية

فعلامتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع

والتهاب الرأس و الوجه وحدة النبض وصفرة البول

وعلاجها اسهال الطبيعة بالتمر الهندى و الاجاص

المقالة السادسة فى امراض الرأس

المقالة السادسة في امراض الراس

والعنّاب والسبستان والترنجبين والخيارشنبر

وتبريد الرّاس بماء ورق الخلاف والماورد

والصندل والكافور وشمّ الورد والبنفسج والغذاء

ماء الشعير واما الباردة فتنقسم الى سوداوية

وبلغمية اما السوداوية فعلامتها كمودة اللون

وغور العينين وفتور النبض وخضرة البول

وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة

بالاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون

والغذاء زيرباج الفرّوج والفالوذج المتخذ

من السمن والسكر واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم

المقالة السادسة في امراض الرّاس

وثقل الرّاس وملوحة الفم وبياض اللون والقارورة

وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة

بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالايارج فيقرا

والسعوط بدهن الخل الذي اغلي فيه ورق المرزنجوش

وشمّ المسك والغذاء شوربا العصافير

الفصل الثاني في السرسام وهو ورم حارّ

في سطح باطن من الرّاس وينقسم الى دموي وصفراوي

اما الدموي فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض و

حمرة لون البول واختلاط العقل والسهر وعلاجه

الفصد قبل الاستحكام واخراج الدم من عروق الجبهة

بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بالاجاص والعناب
والترنجبين والسبستان واصل السوس والبنفسج
والغذاء ماء الشعير مع ماء الرمان المز ثم مزورة
العدس المقشر بدهن اللوز واما الصفراوي
فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وحدة النبض
نارية البول والحمى الحادة وشدة العطش و
اختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه
سقي ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض
فاذا افاق العليل فالخبز بماء الرمان الحامض
وبماء الحصرم وبعده مزورة الاسفاناخ

المقالة السادسة في امراض الراس

الفصل الثالث في الماليخوليا وينقسم الى

ما يكون من خلط حار والى ما يكون من خلط بارد
اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول
وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على
راسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء
ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيموز والغاريقون
والسقمونيا والغذاء مزورة الماش بدهن اللوز
واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة
المنخرين وسيلان اللعاب وخضرة البول
وفتور النبض وعلاجه ان يصب على راسه

المقالة السادسة في امراض الراس

المقالة السادسة في امراض الراس

ماء البابونج ودهن الياسمين واللوز ولبن النعاج ويسقى
طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون مركبا
بالخيارشنبر ودهن الخل والغذاء شورباج الفراريج

الفصل الرابع في الصرع وهو حالة تحدث
عن سدة غير تامة في مسالك الدماغ و يمنع
الروح النفساني من النفوذ و ينقسم الى بلغمي
وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون
والسمن وترهل البدن وكثرة البزاق وكثرة
الزبد وعلاجه تنقية الدماغ بحب القوقايا
والاصطمخيقون فينبغي ان ينفخ في انفه

المقالة السادسة في امراض الراس

الفاوانيا المسحوقة والغذاء الطير البري واما
السوداوي فعلامته الهزال وسواد اللون
وعلاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون وايارج روفس
وايارج اركاغانيس والغذاء شورباج الفراريج

الفصل الخامس في السكتة وهي سدة تامة
تحدث من بلغم يملا بطون الدماغ فيمنع
الروح النفساني من النفوذ وعلامتها استرخاء
الجسد وتعطيل الحواس الخمس والغطيط
الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال و
يحقن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه الكندس

والخربق الابيض والسنبل والمسك والفلفل والشونيز

الفصل السادس في الفالج واللقوة والرعشة

والتشنج الرطب هذه العلل تحدث من استرخاء العصبة او ضعفها من الرطوبة البلغمية او سوء المزاج البارد وعلاجها بايارج لوغاذيا وايارج فيقرا والترياق الفاروق والمعجون البلادري والغذاء شورباج العصافير والشراب العتيق

الفصل السابع في الزكام وهو سيلان

الرطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه

والعين فعلاجه ان يفصد القيفال ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز وان لم يكن معه دلائل الحر وكان الذي ينحدر بلغما غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل السخنة ويستنشق الرياحين الحارة

الفصل الثامن في الرمد وهو ان كان مع

حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجه ان يفصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر

وماء الفواكه مركبا بالخيارشنبر والسكر الابيض
وتبريد العين بان يوضع عليه الماء المبرد بالثلج
اوالماء ورد والغذاء المزورة المتخذة
بالعدس والماش ودهن اللوز واكل الخبز مع
ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وان
لم يكن معه حمرة الوجه والعينين وكانت
الاجفان تلتصق بالليل بعضها ببعض فالعلاج
سقي الشبيار وايارج فيقرا ويدخل الحمام في
كل يوم والغذاء الزيرباج المتخذة بدهن اللوز

الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان الدموع

اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية
الدماغ بالطيب الموافق وشرب الشراب العتيق وترك
الصوم والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه تلطيف
الغذاء والاكتحال بالاهليلج الكابلي والتوتيا المسحوقين

الفصل العاشر في اوجاع الاذن وهو ينقسم

الى مايكون من دم وورم والى مايكون من سدد
ورياح مختلفة فان كان من الدم والورم
فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن
وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء
الفواكه والاهليلج الاصفر والخيارشنبر

والسكر الابيض ويقطر فی الاذن دهن اللوز المطبوخ
بماء الورد والخل والغذاء المزورات من ماء
الحصرم والرمان الحامض والماش والعدس
وان كان من احتباس الرياح فعلامته الدوی
والطنين وعلاجه تنقية المعدة بحب الشبيار
والقیء والغرغرة بايارج فيقرا ويقطر فی الاذن
دهن الخل قد اغلی فيه ورق المرزنجوش والنرجس والبابونج
والشبث والغذاء الاسفيدباجات المتخذة من التوابل

الفصل الحادی عشر فی امراض الانف

ان كان وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه

الفصد من القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبيخ
الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيارشنبر
والسكر والغذاء مزورة الماش والعدس المقشرين
وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه اسهال
الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل
واستنشاق رائحة المسك المنقوع فی الشراب
الطيب الرائحة والغذاء الزيرباج واما الرعاف
فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والريباس
بماء الورد ويطلی علی الكبد الصندل وماء الورد المبرد
بالثلج ويصب علی الراس الماء ورد المبرد بالثلج ويسعط

بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزورة العدس

الفصل الثانى عشر فى وجع الاسنان واللثة

وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه فصد
القيفال واسهال الطبيعة بالاهليلج الاصفر
والخيارشنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقى
ايارج فيقرا او حب لوقاذيا ويمضمض العليل بماء طبخ فيه
الحنظل والعاقرقرحا ويلطف الغذاء بمزورة الفروج

الفصل الثالث عشر فى الخوانيق وورم اللهاة

والعلق الناشبة فى الحلق وتنقسم الى دموية
وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد

فى الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها
اخراج الدم قليلا قليلا فى دفعات كثيرة حتى
لا يسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ الفواكه
وورق الخطمى والخيارشنبر والسكر الاحمر
لتجذب المادة الى سفل البدن ثم تليين الطبيعة
بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيارشنبر
والترنجبين والفانيذ وسقى ماء عنب الثعلب
والخيارشنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ
وبلعاب بزرقطونا وبزر الخيرى الابيض والغذاء
ماء الشعير بالعدس المقشر والخشخاش ويشرب

ماء البطيخ الهندى وان كانت بلغمية فعلامتها

كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع و علاجه

الغرغرة بماء العسل قد جعل فيه الخردل

والحقنة واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق

بطبيخ الاهليلج الاصفر و الاسود

و الزبيب و الخيارشنبر والفانيذ و اما

العلق الناشبة في الحلق فان كانت

ظاهرة جذبت بالكلبتين المعدة

لذلك و ان لم تكن ظاهرة يجرع العليل

الخل الشديد الحموضة حتى تنحدر

المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في السعال ينقسم الى مايكون

من الرطوبة والى مايكون من اليبوسة فان كان

من الرطوبة فعلامته ان لايكون معه العطش

وعلاجها ان يتناول البنفسج المربى مع دهن

حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ حلقه بدهن

السوسن والنرجس وفي الغذاء ماء الشعير بالبنفسج

المربى او الطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته

العطش و الاستلذاذ بالنسيم البارد وعلاجه

طبيخ البنفسج والنيلوفر ودم الاخوين مع الخيار شنبر والفانيذ ودهن اللوز وشراب الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير المتخن بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج

الفصل الثانى فى ذات الرئة

وهو ورم فى الرئة يحدث من امتلاءها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد فى النفس حتى كانه يختنق وحمرة الوجنتين كانهما مصبوغتان وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى يطفئ الحرارة ويسقى ماء الكشك بلعاب

بزرقطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور المضروب بماء الورد المبرد بالجمد

الفصل الثالث فى السل وذات الجنب

اما السل فهو قرحة فى الرئة والصدر ويتبعها حمى دقية وعلاجه ان يسقى لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد فى امساك الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب او العضل الذى فى الحجاب ويتبعه ضيق النفس والسعال والوجع الناخس وعلاجه فصد الباسليق

والخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة
بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير بالبنفسج المربى و الخشخاش

الفصل الرابع فى الربو وهو ضيق نفس

يعرض عند المشى والحركات وذلك من امتلاء
قصبة الرئة من الرطوبات اللزجة وعلاجه طبيخ
الزوفا وايارج فيقرا والقئ بعد اكل الخردل والعسل
والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الابيض

الفصل الخامس فى الخفقان وهو ان كان

مع دلائل الحرارة فعلاجه فصد الباسليق الايسر

ويسقى اقراص الكافور مع رب الاترج وبعد
سكون الحرارة يسقى الاهليلج الكابلى المربى
بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم والزيرباج
وان كان معه دلائل البرد فعلاجه المفرح
بشراب البادرنجبويه ويسقى شراب السوسن
والشراب الريحانى والغذاء الفراريج المطبوخة
بالزيرباج وان كان فى فم معدة تضعف يسقى اقراص
الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان بعقب مرض
او استفراغ قوى او اسراف فى الجماع فيلطف غذاؤه

الفصل السادس فى نفث الدم وعلاجه

فصد الباسليق ويسقى اقراص الكهرباء بماء ورق لسان الحمل

او بماء الفرفخ ويسقى الطين الارمني بالخل الممزوج بالماء البارد

وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا و

دهن اللوز والغذاء المزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم

وماء السماق والتنقل بالطين الارمني والطباشير

الفصل السابع في ضعف المعدة وهو اما

ان يكون من سوء المزاج البارد او من اجتماع

البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد

فعلاجه التدبير الحار بالزنجبيل والدار فلفل

والنانخواه والمصطكى الرومي من كل واحد

المقالة السابعة في امراض ما تحت الرأس

خمسة دراهم معجونه بالعسل المصفى والغذاء

الاسفيدباجات المعمولة بالفلفل والدارصيني

وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القيء بعد

الطعام بالسكنجبين العسلي الذي قد نقع فيه

الفجل والخردل ويشرب عليه ايضا ماء ورق الفجل المعصور

ويصبر ساعة حتى ينحل الطعام وينقطع البلغم ثم

يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأ

الفصل الثامن في الغشي وهو اما ان يعرض

بعد الاكل وقبله فان كان بعد الاكل فعلاجه تقليل

الطعام وشرب شراب الميبه ان كانت المعدة باردة

المقالة السابعة في امراض ما تحت الرأس

وربّ السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل
فعلاجه القئ بماء الفجل وسقى ربّ الرمان المتخذ بالنعناع

الفصل التاسع في المغص وسببه رطوبة

لايقوى الحرارة على تحليلها لغلبتها ويتولد منها
رياح وقراقر وعلاجه ان يعطى الكمون
والشراب الريحاني ممزوجا بماء طبخ فيه
الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة
واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق السذاب

الفصل العاشر في الفواق وهو اجتماع اجزاء

المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشئ الموذى

فلا يندفع فيحدث الفواق وهو لايخ اما ان
يعرض من الحركة بعد الاكل وحال خلاء المعدة
عن الطعام فان عرض من الحركة بعد الاكل
فعلاجه السكون والسهر ومضغ النعناع والسيسنبر
ومص الرمان الحلو والسفرجل الحلو وان كان
حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون بعقب
الاستفراغ او الحمى الحادة اولا يكون فان كان
بعقب ذلك فليتجرع العليل دهن البنفسج ودهن اللوز
وان لم يكن بعقب ذلك فالعلاج حب الشبيار
والايارج فيقرا وسقى السكنجبين والجلنجبين العتيق

بماء الأنيسون والمصطكى وتلطيف الغذاء

الفصل الحادى عشر فى الهيضة والاسهال

اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء فى المعدة فتطلب النارية منها العلو فتندفع بالقئ والأرضية السفل فتندفع بالاسهال وعلاجها بما يحدر الغذاء الى اسفل مثل الماء الفاتر والجلاب ودهن اللوز ثم شراب ماء الحصرم وشراب الريباس واما الاسهال فان كان ما يخرج مختلف اللون ولم يكن معه تقطع وكان العهد بشرب الدواء المسهل بعيدا فينبغى ان لا يحبس ما لم يحدث

المقالة السابعة فى امراض ما تحت الراس

ضعف بين وان كان مع التقطع ولم يكن فى البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع الكعك المسحوق او بماء سويق الشعير قد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقى بزر المر والمقلو المسحوق والمصطكى المسحوق بماء الرمان والسفرجل

الفصل الثانى عشر فى الزحير وهو

ازعاج البطن ازعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن النسرين

المقالة السابعة فى امراض ما تحت الراس

ثلثة دراهم مع لبّ حبّ الرشاد المقلو ويطعم

الزبيب والخردل ولبّ الجوز بالخبز وان كان معه دم

فيسقى دهن الورد بثلثة دراهم من بزر الشاهسفرم

المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوى

الفصل الثالث عشر فى القولنج وهو قد

يكون من بلغم لزج او ريح غليظة وقد يكون ليبس

الثفل من اغذية فان كان من البلغم اللزج والريح

الغليظة فعلاجه سقى الايارج فيقرا بدهن الخروع

المصبوب على ماء الخيار شنبر و الفانيذ

الاحمر والغذاء ماء اللحم بلا خبز وان كان من اليبس

المقالة السابعة فى امراض ما تحت الراس

فعلاجه ماء التين مع الخيار شنبر والفانيذ الابيض و

دهن الخل والغذاء مرق الاسفيدباج المطبوخ باللحم

الفصل الرابع عشر فى الديدان المتولدة

فى البطن وعلامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة

من الفم و وجع البطن والغثيان وعلاجها

سقى الايارج المركب من الافسنتين وشحم الحنظل

وحبّ النيل والبرنج الكابلى وتلطيف الغذاء

الفصل الخامس عشر فى وجع الكبد ان كان

مع حمرة اللون و امتلاء البدن فعلاجه

ان يفصد الباسليق و يسقى عصير الهندباء

المقالة السابعة فى امراض ما تحت الراس

بالسّكنجبين البزورى ويطلى على الكبد صندل ابيض

مع ماء الورد والكافور ويسقى العليل ماء الشعير

والسّكنجبين ويطعم ماء الحصرم بالخبزوان كان

مع بياض اللون وقلّة العطش فعلاجه ان يسقى

العليل الانروسيافى كلّ يوم درهم بماء الاصول والبزور

ودهن اللون المرّ والغذاء العصافير والطير البرّى

الفصل السّادس عشر في الاستسقاء

وسببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلى و

هو الّذى اذا قرعت البطن يكون صوته كصوت

الطبل والزقى وهو الّذى يكون البطن فيه

كالزق المنفوخ واللحمى وهو الّذى يكون البدن

منه متورّما ورما رخوا ينخثم بالاصابع وعلاجه

فى اوّل الامر امّا للنوعين الاوّلين فالقئ وامّا

للنوع الثالث فالفصد وامّا بعد الاستحكام

فاسهال الطبيعة بالهليلج الاصفر والغاريقون

والخيار شنبر وماء الشاهترج والطرخشقوق مرة بعد اخرى

الفصل السّابع عشر في وجع الطحال و

هو ان كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه

فصد الاسيلم من اليد اليسرى ويسقى عصير

ورق الجلنار والهندباء الرّطب مع السّكنجبين البزورى

وان كان معه كمودة اللون او خضرته و
كانت المعدة ضعيفة والهضم رديا فعلاجه سقى
الايارج الفيقرا وتلطيف الغذاء وادرار البول بماء الاصول
والبزور والشراب العتيق الريحاني وتضميد الطحال

الفصل الثامن عشر في اليرقان

اذا اصفر
جلد الانسان وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة
الغليظة ولم يكن به الحمى فهو اليرقان فان كان
معه دلائل الحرارة فعلاجه سقى ماء الهندباء
والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب
والخيارشنبر والفانيذ والغاريقون والغذاء

السكباج الحامض وان لم يكن معه دلائل
الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافث ليالي
متواترة ويدخل الحمام ويشم الخل لينقى حدقتاه

المقالة الثامنة في امراض بقية الاعضاء تشتمل على فصول

الفصل الاول في وجع الكليتين

اذا عرض
وجع الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان
يفصد الباسليق ويسقى السكنجبين مع بزرقطونا
وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان لم يكف
فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيارشنبر
والفانيذ الابيض وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ

والطين الارمنى ودم الاخوين والكندر والخشخاش
وبزر الفرفخ وان كان فى البول مدة فيسقى بزر البطيخ
وبزر الرازيانج والغذاء مزورة الماش والعدس
وان حدث به سلس البول فيسقى سويق الشعير
بالماء البارد ويطعم السمك الطرى

الفصل الثانى فى امراض المثانة

اذا تولدت الحصاة فى المثانة فعلاجه ان يسقى
الفانيذ بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج
وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء ماء الحمص
بالشبت والكمون ودهن الجوز وان حدث

المقالة الثامنة فى امراض بقية الاعضاء

تقطير البول فان لم يكن معه دلائل الحر فيسقى
السكنجبين والاطريفل والخنديقون فى الشتاء
معجون البلادر ومعجون الفنجنوش ويطعم الخبز بالجوز
وان كان معه دلائل الحر فعلاجه علاج الكليتين مع دلائل الحر

الفصل الثالث فى امراض المقعدة

اما الوجع والضربان وانما يعرض من ورم حار
فعلاجه ان يقعد العليل فى ماء قد طبخ فيه
البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر
المدقوق وورق الخطمى وورق اللوبياء
وتضميد الموضع بصفرة البيض ودهن الورد

المقالة الثامنة فى امراض بقية الاعضاء

وأما الباسور فهو اجسام تحدث من فساد الاغذية
والسوداء ويكون داخل الشرج وقد يكون خارجه
فان كان مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلاجه
سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار
وان لم يكن مع دلائل الحرارة فعلاجه سقي
حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيدباجات بالكراث

الفصل الرابع في خروج الماء من القضيب

ان كان حدوثه من ضعف مواضع المني فعلاجه
بالاطريفل المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر
والغذاء المسخنات وان كان من حدة المني

فعلاجه سقي البزور الباردة بالمخيض والغذاء المبردات

الفصل الخامس في امراض الانثيين

اما الورم الحادث فيهما فعلاجه في اول الامر ان يفصد
الباسليق ويطلى الموضع بالصندل والكافور
بماء الورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج
واقراص البرمكية وتضميد الموضع بدقيق الباقلاء
وشحم كلية التيس والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز

الفصل السادس في الفتق

وهو نزول
بعض الامعاء او الرياح الغليظة الى الانثيين
لاتساع المجرى فينبغي ان يشد المجرى بعصابة

شدًا او ثيقًا ويتعهد العليل بالسنجرينيا ومعجون الفودنج

المقالة الثامنة في امراض بقية الاعضاء

الفصل السابع في افراط الطمث وضعف الباه

اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق
واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء
الخليات والزيرباج واما ضعف الباه فاذا
عرض بالمحرور فيسقى المخيض الدسم الحلو واللبن
بالسكر والترنجبين ويطعم السمك الطرى المقلو
حارًا وان عرض بالمبرود فيسقى الزنجبيل
المربى والخندقون ويطعم البيض النيمبرشت
مع دار فلفل والعصافير المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق

المقالة الثامنة في امراض بقية الاعضاء

الفصل الثامن في النقرس وعرق النسا

ووجع المفاصل والحدبة وسبب هذه العلل واحد
وهو وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت في
مفصل ابهام القدم كان نقرسًا وان وقعت في
مفصل الورك كان عرق النسا وان وقعت في
مفاصل فقرات الظهر كان حدبة وان وقعت في
المفصل مطلقا كان وجع المفاصل ولا يخلو اما
ان يكون مع دلائل الحرارة او دلائل البرودة فان كان
مع دلائل الحرارة فعلاجه فصد الباسليق والقيفال ويسقى
طبيخ الاهليلجين والسورنجان والسنا المكي والشاهترج والشاهسفرم

ويجب فيه تلطيف الغذاء والاحتراز من الجماع
والغذاء المزورات بماء الحمص وان كان مع
دلائل البرودة فالعلاج القئ فى كل اسبوع
مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم سقى حب الاصطمخيقون
واستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص بدهن اللوز

الفصل التاسع فى الدوالى وداء الفيل

اما الدوالى فهو عروق غلاظ ملتوية تظهر فى
الساق بسبب الدم السوداوى ينصب اليها
وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج السوداء واما داء الفيل

المقالة الثامنة فى امراض بقية الاعضاء

فهو ما يعظم فيه العضو ويغلظ بسبب مادة غليظة
سوداوية تنصب الى الرجل وعلاجه القئ مرة بعد اخرى ثم
اسهال الطبيعة بحب السورنجان مرات متوالية وتلطيف الغذاء

المقالة التاسعة فى العلل الظاهرة فى ظاهر الجسد والحميات وهى تشتمل على فصول

الفصل الاول فى السعفة الرطبة وسببها

تكاثف المادة الرطبة فى ظاهر الجسد
وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالاهليلجين
والافتيمون واصلاح الغذاء وطلى الموضع
بدهن الخل والشمع والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف

المقالة التاسعة فى العلل الظاهرة

المقالة التاسعة في العلل الظاهرة

الفصل الثاني في البهق والجذام

اما البهق فعلاجه القيء بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف فيسقى شربة من لوغاذيا او من ايارج جالينوس وتلطيف الغذاء واما الجذام فعلاجه الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى جسده كل ليلة بترياق الافاعي منقوعا في الشراب ويسقى اللبن ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيداجات

الفصل الثالث في الحكة والجرب

وهما ان كانا مع دلائل كثرة الدم فالعلاج الفصد

واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكي والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف ويحترز من الجماع والشراب ويكثر الحمام بعد التنقية

الفصل الرابع في الشرى والحصف

اما الشرى فعلاجه طبيخ الاهليلج الاصفر واما الحصف فسببه كثرة ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد

الفصل الخامس في الحصبة والجدري

والثؤلول اما الحصبة والجدري فعلاجهما سقي
ماء الشعير بالسكر وسقي ماء الرمان الامليسي بدهن
الورد ويسقي سويق الشعير بالماء البارد والجلاب
ويسقي بعد تليين الطبيعة ماء الشعير بالطباشير المحمولة
ببزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب بالسكر واما الثاليل
فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا وايارج روفس

الفصل السادس في الاورام اذا لم يكن

الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب
ان يبدأ في علاجها بالرادعات ثم يتدرج في
خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر

على المحللات عند الانحطاط والورم اما دموي
او صفراوي او سوداوي او بلغمي اما الدموي
فعلامته حرقة وزيادة حرارة الملمس وحمرة
اللون والضربان واما الصفراوي فعلامته
حرقة وزيادة حرارة الملمس وصفرة اللون وعلاج
النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ الهليلج وماء
الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم
طلي الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا
فعلامته صلابة الموضع وبرودة الملمس
وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء

فيجتمع لذلك في البدن رطوبات غليظة لزجة تنصب الى تلك الاعضاء ١٢ شرح

المقالة التاسعة في العلل الظاهرة

وان كان بلغميًّا فعلامته ان يكون رخوًا
بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض بارد
الملمس فعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم

الفصل السابع في السرطان والخنازير

اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة و
علاجه الفصد من الاكحل والاسهال المتواتر
بطبيخ الافتيمون وليحذر الاغذية الحارة
والمولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء
لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق واما
الخنازير فسببها سوء الهضم والتخم وعلاجها

المقالة التاسعة في العلل الظاهرة

تقليل الغذاء وترك العشاء وتعديل شرب الماء ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين
المقوية وطلي العضو العليل بالمحللات والمنضجات

الفصل الثامن في الحميات

الحمى اما ان تكون
قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت
قصيرة الزمان فهي حمى يوم وان كانت طويلة الزمان
فاما ان تكون مادية او لا تكون فان لم تكن
مادية فهي حمى الدق التي تعرض في الاعضاء
الاصلية وان كانت مادية فمادتها لا تخلو اما
ان تكون داخل العروق او خارج العروق فان كانت

المقالة التاسعة فى العلل الظاهرة

داخل العروق فتنقسم الى دموية وصفراوية
وبلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق
فتنقسم الى صفراوية وبلغمية وسوداوية
ولا تكون دموية اما حمى اليوم فهى التى تحدث
من الجلوس فى الشمس والمشى فيها ايام الصيف او
من اكل الاغذية الحارة او من الغضب الشديد
او التعب وعلاجها الاشربة الباردة والربوب
الباردة الممزوجة بالماء المبرد بالثلج
وينبغى ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى و
يغتسل بالماء الفاتر ويلطف غذاءه يوما او يومين

المقالة التاسعة فى العلل الظاهرة

واما حمى الدم فهى المطبقة وحدوثها اما من
عفونة الدم واما من كثرة غليانه وعلاجها
الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان
الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص
والعناب والتمر الهندى بالطبرزد والغذاء مزورة الماش
والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة
فالغذاء العدسية الحامضة وماء الحصرم
بدهن اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق
فهى المحرقة وعلاجها الفصد واخراج الدم
بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص

والتمر الهندی والشیرخشت ویلزم العلیل اقراص الکافور
سحرًا وماء الشعیر عند طلوع الشمس وامّا حمّی الصفراء
خارج العروق فتنقسم الی خالصة وهی التی
لا تزید مدة نوبتها علی اثنی عشر ساعة وهی الغبّ
والی غیر خالصة وهی التی تزید مدة نوبتها
علی اثنی عشر ساعة وهی شطر الغب وعلاج
النوعین الفصد والقیء وقت النوبة بالماء القاتر
والسکنجبین واسهال الطبیعة بماء الفواکه
والتمر الهندی والخیار شنبر ونحو ذلک وفی
یوم الراحة یعطی ماء الشعیر غدوة وعشیًّا

واما حمّی البلغم داخل العروق فعلاجها الفصد
ثم اسهال الطبیعة بما یخرج البلغم والغذاء
ماء الشعیر واما حمّی البلغم خارج العروق
فعلاجها تنقیة المعدة بماء الفجل والسکنجبین البزوری
واکل الجلنجبین والغذاء ماء الشعیر وماء الحمّص
بدهن اللوز واما حمّی السوداء خارج العروق
وداخلها فهی حمّی الربع فیجب ان یراعی فیها حفظ القوة
لتبلغ المنتهی فانها من الامراض المزمنة وما
لم یظهر علامات النضج غذی المریض بالفراریج
ویسقی یوم النوبة السکنجبین بالماء القاتر

المقالة التاسعة في العلل الظاهرة

ويمنع العليل عن الغذاء قبل النوبة واذا ظهر اثار
النضج فيجب ان يسقى طبيخ الهليلج الاسود الهندي
مع الخيارشنبر والترنجبين ويجب ان يكون
العناية مصروفة الى ادرار البول بماء الكرفس
والرازيانج واذا انقصت حدة الحمى فيلزم العليل
حب الغافث ويطعم الفراريج واما الحمى المركبة
فهي التي اختلفت ادوارها واختلف احوال المحموم
حتى يكون يوما اصلح ويوما افسد واختلطت
العلامات والدلائل فعلاجها اختلاف الادوية
بحسب الاعراض الظاهرة واما حمى الدق

المقالة التاسعة في العلل الظاهرة

فمن شانها ان تحدث عقيب حميات متطاولة و
علامتها ذوبان اللحم وسقوط القوة ودقة الصوت
وغوور العينين وحمرة لون الوجنتين وعلاجها
ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم
والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في
الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ويوضع على صدره
دائما خرقة مبلولة بالماء ورد الذي حل
فيه الصندل والكافور مبردة بالثلج
والغذاء السمك المشوي والخيار والقثاء
وله معالجات اخرى تعلو عن مرتبة هذا المختصر

المقالة العاشرة فى قوى الاطعمة والاشربة المالوفة وهى تشتمل على فصول ثلثة عشر

الفصل الاول فى الحبوب

(الحنطة) حارة رطبة فى الدرجة الاولى (الشعير) بارد رطب فى الدرجة الاولى وهو اقل غذاء من الحنطة (الجاورس) بارد يابس فى الثانية (الحمص) حار رطب فى الدرجة الاولى (العدس) بارد فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية (الباقلاء) بارد يابس فى الدرجة الاولى (الحلبة) حارة فى الدرجة الثانية

يابسة فى الاولى (الماش) بارد رطب فى الدرجة الاولى (اللوبيا) حار رطب (الارز) حار قابض فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية (السمسم) حار لين فى الدرجة الاولى (الخشخاش) بارد فى الاولى يابس فى الثانية (بزر الكتان) حار لين (الشهدانج) حار يابس فى الدرجة الثانية

الفصل الثانى فى اللحوم والبيض

(لحم الغنم) حار رطب ماخلا التيس فانه بارد يابس (لحم البقر) بارد يابس (لحم العجل) معتدل (لحم الحيوان البرى) احر وايبس من لحم الحيوان الاهلى (لحم العصافير)

حار يابس فى الثانية (لحم الطير المائى) ابرد وارطب
من لحم غيره من الطيور (لحم السمك الطرى) بارد رطب
سريع الانهضام واما البيض فصفرة بيض الدجاج
حارة وبياضه بارد وكل بيضة فقوتها تناسب قوة ما يبيضه

الفصل الثالث فى اللبنيات (الالبان) كلها

باردة رطبة الا ان البان البقر ابرد وارطب
من البان الغنم (السمن) حار لين (الزبد)
اقل حرارة (الجبن الطرى) بارد رطب
(والحريف) حار يابس (والعتيق) حار يابس

الفصل الرابع فى البقول (الكراث) حار يابس

(الطرخون والنعنع) حاران يابسان (السلق)
بارد رطب (الجرجير) حار يابس (الكزبرة) باردة
رطبة (البصل) حار يابس (الثوم) حار يابس
(الخس) بارد رطب (الاسفاناخ) معتدل الحر
والبرد (الكرفس) حار يابس (الباذروج)
حار رطب (الشبث) حار يابس (الهندباء)
بارد يابس (ورق حب الرشاد والفجل)
حاران يابسان (القرع) بارد رطب (الفونج)
حار يابس (الحماض) بارد يابس (الكشوث) حار
يابس (الفرفخ) بارد لين (البقلة اليمانية) باردة رطبة

المقالة العاشرة فى قوى الاطعمة والاشربة المالوفة

(اللبلاب) الربيعى بارد رطب والخريفى منه حار

يابس (الباذنجان) حار يابس اما اصول البقول

فالفجل حار يابس قاطع للبلغم (الكرنب)

حار يابس نفاخ (الجزر) حار رطب بطئ

الانهضام (الشلجم) حار رطب سريع الانهضام

الفصل الخامس فى الفواكه اما الرطبة

(فالعنب) حار رطب مسهل للطبيعة (التين والجوز)

حاران رطبان (الرمان) الحلو معتدل الحرارة

والرطوبة والحامض بارد يابس (العناب) حار

رطب مسكن للدم (الخوخ) بارد رطب

المقالة العاشرة فى قوى الاطعمة والاشربة المالوفة

(الكمثرى والسفرجل) باردان يابسان مقويان

للمعدة (الاجاص) بارد رطب (المشمش)

بارد رطب (التفاح) بارد يابس مقو للقلب

(البطيخ) الحلو حار رطب وغير الحلو بارد رطب

(التوث) الاسود حار لين والابيض معتدل

الحرارة (القثاء والخيار) باردان رطبان اما

الفواكه اليابسة (فالعناب) معتدل الحر غليظ

(السفستان) حار باعتدال (اللوز) الحلو حار

لين باعتدال (الفندق) معتدل الحرارة (الجوز)

حار يابس (الخوخ) معتدل الحرارة (المشمش) الحلو

معتدل الحر والحامض بارد (والفستق) حار
يابس (الزبيب) حار لين (الزيتون) الاسود
حار يابس والابيض بارد يابس

الفصل السادس فى الرياحين (الورد)

بارد قابض (السوسن) حار يابس (النرجس) حار
لين (البنفسج) بارد لين (المرزنجوش) حار
يابس (النمام) حار يابس (النسرين والشاهسفرم)
مائلان الى الحر واليبس (الخزامى) حار يابس
(والفلنجمشك) حار يابس (الخيرى) معتدل الحر
(اللفاح) بارد مخدر (الجلنار) معتدل الحر

(الياسمين) الاصفر حار يابس والابيض معتدل (الآس)
بارد قابض (البابونج) حار يابس (الكافور) بارد يابس

الفصل السابع فى الادهان (دهن الحل)

معتدل الحر واليبس (دهن الجوز) حار يابس
(دهن اللوز) معتدل الحر واللين (دهن بزر الكتان)
حار يابس (دهن الزيت) بارد يابس (دهن البنفسج)
معتدل البرودة والرطوبة (دهن الورد)
بارد يابس قابض (دهن الياسمين والنسرين)
حاران يابسان (دهن الخلاف) معتدل الحر
والبرد (دهن الخشخاش) بارد مخدر منوم

(دهن الشهدانج) حارٌ يابسٌ (دهن الخردل)
حارٌ يابسٌ (دهن الفستق) حارٌ لين (دهن النيلوفر)
باردٌ رطبٌ (دهن المرزنجوش) حارٌ يابسٌ
(دهن السوسن) حارٌ يابسٌ (دهن النرجس) حارٌ لين

الفصل الثامن في الطيب (المسك) قويّ
الحرارة واليبوسة (العنبر) ألين حرارة ويبساً منه
(العود الهندي) معتدل الحرّ واليبس (الكافور)
باردٌ يابسٌ بإفراط وهو مركّبٌ من جوهرين احدهما
بارد والآخر يابس بإفراط (الصندل) معتدل
البرد (الزعفران) حارٌ يابسٌ (القرنفل) حارٌ لين

المقالة
العاشرة في قوى الأطعمة والأشربة
المألوفة

(جوزبوا) حارٌ لين (القسط) حارٌ يابسٌ
(السُّك) باردٌ يابسٌ (السنبل) معتدل الحرّ يابس
(البسباسة) حارٌ يابسٌ (القاقلة) حارة يابسة

الفصل التاسع في التوابل الكزبرة اليابسة
معتدلة في الحرّ واليبس الكمّون والسعتر والكرويا
والنانخواه والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل
والخولنجان والأشق والأنجدان كلها حارة يابسة والخردل حارٌ يابسٌ

الفصل العاشر في الرواصير الخلّ باردٌ يابسٌ
المري حارٌ يابسٌ الثوم المربّى بالخلّ معينٌ على
الهضم قليل الحرارة وكذلك البصل المربّى

المقالة
العاشرة في قوى الأطعمة والأشربة
المألوفة

المقالة العاشرة في قوى الاطعمة والاشربة المالوفة

بالخل العتيق حار لطيف مدر للبول الاشترغار غليظ

الفصل الحادي عشر في الانبذة والاشربة

والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب

والعتيق حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر

والرطوبة نفاخ ونبيذ التمر والدبس لين

اما الاشربة والربوب فالسكنجبين السكري الساذج

بارد نافع للمعدة نافض للبلغم عنها السكنجبين

المتخذ بالاصول والبزور اكثر حرارة نافع للمعدة

شراب البنفسج معتدل في الحر والبرد رب التفاح

والسفرجل باردان عاقلان للبطن رب الحصرم

المقالة العاشرة في قوى الاطعمة والاشربة المالوفة

بارد يابس مسكن للعطش رب الرمان

حار جيد للمعدة مسكن للغثيان والعطش

رب التوث بارد مطلق للطبيعة جيد للحرارة

الفصل الثاني عشر في المربيات الجلنجبين

السكري مقو للمعدة مسخن لها والعسلي اقوى

حرارة منه البنفسج المربى معتدل الحر والبرد

ملين للبطن الزنجبيل المربى بالعسل مسخن للمعدة

الهليلج الكابلي المربى بالعسل مقو للمعدة حافظ للشباب

السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة حاران

يابسان حابسان لاسهال الصفراء والاترج المربى مسخن للمعدة

المقالة العاشرة فی قوی الاطعمة والاشربة المالوفة

الفصل الثالث عشر فی احوال الطبیخ

اما الاسفید باجات فهی ملینة والخلیات مجففة والمرکب منهما مثل الزیرباج معتدل واللبنیات باردة والمتخذة من المیاه المعتصرة کماء الحصرم والرمان والسماق والتفاح فقوتها مثل قوة عصاراتها اما الحلویات فالعسل معین علی الهضم والعجینی غلیظ مولد للسدد والله اعلم بالصواب

اردو مع خاتمة التحشیة

قال الفقیر الی الودود ابو داؤد عبد الله الفنجابی وطنا الحاذقی الدهلوی تلمذا الحمد لله علی جعله التوفیق لخیر رفیق لا سیما فی اتمام هذا التعلیق علی القانون الصغیر مبنی الکبیر معنی بر المؤلف بره وله دره ها وقد کان علق علیه فی سالف الایام بعض الفضلاء الاعلام لا انکر سعیه فی هذا المقام لکن کم من تسامحات فی تلک الحاشیة وکم فیها من اهمال والمنابات فاشیة ـ کما لا تخفی علی من حاذی بهذا بذا؟ فلله الحمد اولا وآخرا والسلام علی من ارتضی وهذه

رموز الحواشی المرموزة وما سواها قبیلة

ش شرح شرح عربی	شرح استرابادی
شرح فارسی	مفرح القلوب
شرحین	شرح عربی و فارسی
ج	جیلانی شرح قانون
شرحین قانون	جیلانی و آملی
ق	قانون
ک	کامل الصناعه
بحر	بحر الجواهر
شرحب	شرح اسباب
منافع	منافع الاغذیه رازی
ص	صراح
غ	غیاث اللغات
م	موجز

رسالة قبریه

رسالة قبریه

بسم الله الرحمن الرحیم

هذا ما ابتدی من ترجمة کتاب ابقراط العالم الیونانیین وحکیم المتطببین وهو الذی وجد فی قبره ترجمه ونقله من الیونانی الی العربی حنین ابن اسحق فی ایام امیر المؤمنین مامون الرشید

وقال بلغنی انه لما حضر ابقراط الوفاة امر ان یجعل

هذه القضايا (وهي خمس وعشرون قضية) في درج و
يوضع معه في القبر لئلا يطلع عليه احد من الناس فلما وجد
في القبر امر ملك الروم ان تخرج تلك الدرر من الدرج
الاولى ان كان في وجه المريض ورم لا يوجد له
سبب وكانت يده اليسرى موضوعة على صدره
فاعلم انه يموت الى ثلثة عشر يوما
ولا سيما ان كان في اول مرضه يعبث بمنخره
الثانية اذا كان في ركبتي المريض كلتيهما ورم
شديد عظيم فاعلم انه يموت الى ثلثة ايام و لا
سيما ان كان في اول مرضه يعرق عرقا كثيرا

رسالۂ قبریہ

الثالثة اذا كان على العرق الذي في الرقبة يولد
النوم بثرة صغيرة عليها كهيئة البقة فاعلم ان
ذلك المريض يموت الى اثنين وخمسين يوما
من مرضه وآية ذلك انه يعطش عطشا شديدا
الرابعة اذا كانت على اللسان بثرة كالنعرة وهي
الذباب الذي يدغ ذباب الكلب او شبيهة الخروع فاعلم
ان صاحبها يموت من يومه وآية ذلك انه يشتهي في
اول مرضه الاشياء الحارة في طبائعها وكيفيتها
الخامسة اذا كانت على بعض الاصابع بثرة
سوداء صغيرة شبيهة الكرسنة واوجعته فاعلم ان صاحبها
يموت الى يومين من مرضه وآية ذلك انه في ابتداء مرضه يضل
السادسة اذا كانت على ابهام اليد اليسرى
او ابهام الرجل اليسرى بثرة جافة شبيهة الباقلي

رسالۂ قبریہ

كمدة اللون لا توجع فاعلم ان صاحبها يموت
الى ستة ايام من اول مرضه وآية ذلك
ان يكون فى بدء مرضه يختلف اختلافا كثيرا جدا
السابعة اذا كانت على الاصبع الوسطى من الرجل
اليمنى بثرة لونها كحلى الصاغة فاعلم انه يموت
صاحبها الى اثنى عشر يوما من مرضه وآية ذلك انه
يشتهى فى اول مرضه الاشياء الحريفة شهوة شديدة
الثامنة اذا كانت اظافير الاصابع كمدة اللون وفى
الجبهة بثرة دموية فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام
من بدء مرضه وآية ذلك انه يكثر العطاس والتثاؤب
التاسعة اذا كانت على ابهامى الرجلين حكة شديدة وكان
لون الرقبة كمدا جدا فاعلم ان صاحبها يموت فى اليوم الخامس من
مرضه قبل مغيب الشمس وآية ذلك انه يبول فى مرضه بولا كثيرا

العاشرة اذا كانت على جفن المريض ثلث
بثرات احداهن سوداء والاخرى الى الشقرة
فاعلم ان صاحبها يموت الى سبعة ايام وآية
ذلك انه يكون له فى اول المرض بصاق كثير
الحادية عشر اذا كانت على جفن احدى
العينين بثرة كالجوزة لينة كمدة اللون
فاعلم ان صاحبها يموت الى يومين من مرضه
وآية ذلك انه يكون من بدء مرضه ينام نوما كثيرا
الثانية عشر اذا سال من منخرى المريض دم
الى الشقرة وظهرت بيده اليمنى بثرة تضرب الى البياض
لا توجع فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة ايام من مرضه
وآية ذلك انه يكون فى بدء مرضه لا يشتهى الطعام
الثالثة عشر اذا ظهرت فى الفخذ الايسر للمريض

حُمرة شديدة لا توجع طُفي لها ثلث اصابع فاعلم
ان صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يومًا من مرضه وآية
لرداءة هذا اليوم من البحرانات فانه لم يتم الاسابيع الاربعة ١٢
ذٰلك انّه يجد فی اوّل مرضه حكة شديدة ويشتهی اكل البقول
الرابعة عشر اذا كانت خلف الاذن اليسرى
بُثرة جاسئة شبيهة بالحمّصة فاعلم ان صاحبها يموت
ای صلبة ١٢
الى عشرين يومًا فی تلك الساعة التی ظهرت فيه
بُثرة وآية ذٰلك انّه يبول فی اول مرضه بولا كثيرا
الخامسة عشر اذا كانت خلف الاذن اليسرى ايضًا
بثرة سوداء فاعلم انّ صاحبها يموت الى اربعة وعشرين يومًا من مرضه
لعل المراد منها الجمرة ١٢
وآية ذٰلك انّه يشتاق فی اوّل مرضه الى شرب الماء البارد شوقًا شديدا
السادسة عشر اذا كانت خلف الاذن اليمنى
بثرة حمراء حادة شبيهة بحرق النار وفی
عظم الباقلى فاعلم ان صاحبها يموت الى سبعة ايام
بسمية تلك المادة ١٢

رسالهٔ قبريه

من مرضه وآية ذٰلك انه يتقيّأ فی اوّل مرضه كثيرا
السابعة عشر اذا كانت تحت اللحية بثرة
حمراء فی عظم الباقلاء فاعلم انّ صاحبها يموت الى
اثنين وخمسين يومًا وآية ذٰلك انه ينفث فی بدء مرضه
لانه يوم بحران ردئ ضعيف ناقص ١٢
الثامنة عشر قد يعرض لبعض النّاس وجعٌ شديد
فی الحشفة فان عرض ذٰلك ثم ظهرت فی مرفق
يده بثرة كمدة اللون مات صاحبها الى اليوم الخامس
المراد بها الجمرة او الطاعون ١٢
وآية ذٰلك انه يشتهی فی اوّل مرضه شرب الشراب
التاسعة عشر اذا كانت على الجانب الايمن بثرة كمدة
اللون فاعلم انّ صاحبها يموت بعد تسعة ايام من مرضه قبل
لان هذا اليوم يوم بحران ناقص ضعيف لانه لا يتقوى به السابوع الثانی ١٢
طلوع الشمس وآية ذٰلك انّه يكثر فی بدء مرضه التثاؤب الشديد
العشرون اذا كان فی الابط الايسر بثرة فی عظم
السفرجل فاعلم انّ صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يومًا

رسالهٔ قبريه

من بدء مرضه وآية ذلك انه يعرض له نوم كثير ثقيل

الحادية والعشرون اذا كان على الكعب بثر كثيرة سود فاعلم ان المريض يموت الى ثمانية وعشرين يوما من مرضه وآية ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء والاطعمة الباردة شوقا شديدا

الثانية والعشرون اذا كانت على الصدغ الايسر بثرة شقراء فاعلم ان صاحبها يموت لاربعة ايام من مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول مرضه حكة شديدة في عينه لا يشفى من حكتها

الثالثة والعشرون اذا كان في وسط الراس ورم كالجوزة لين لا يوجع فاعلم ان صاحبها يموت الى تسعين يوما من اول مرضه وآية ذلك انه يعرض له في مرضه سبات شديد ويشتهي

البطيخ شهوة شديدة ويشتاق اليه ويبول بولا كثيرا

الرابعة والعشرون اذا كان في الصدغ ورم اسود كالبقة شديد السواد فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة اشهر من مرضه وآية ذلك انه في اول مرضه يقع عليه شهوة البطيخ والماء الكثير ويكون غزير البول كالذي ذكره باقل

الخامسة والعشرون اذا كانت تحت الرقبة بثرة وفي الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة ايضا بيضاء فاعلم ان صاحبها يموت الى احدى وعشرين ليلة من بدء مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلو والاغذية الرطبة

رسالة ابقراط

تمت

فائدهٔ بسیار باشد که در امراض حاده تا سه یوم علامات بحران بیماندیین دیدن سه روز دیگر که ... علامات بحران زیاده باشد علامات روز رابع یوم البحران باید شمرد خصوصاً که یوم الانذار نیز بر آن گواه باشد و اگر آن روز روز بحران باشد فائدهٔ نوزده معهود گذشته شد از تعداد ایام بحران

در امراض حاده واقع میشود اما در امراض مزمنه عدد ماه و سال چون علاوه روزهای امراض حاده بفرمایند در ربع سوداوی ... هفت ماه همچون هفت نوبه غب باشد بالجمله بعد چهل و بیست روز بحران یا پس هفت ماه باشد یا پس هفت سال یا پس از چهارده سال یا پس بیست و یکسال ... بعد از چهل روز بحران ...

جدول ایام بحران مسهل و واقع فی الوسط و خلافی

برای تسهیل حفظ موافق معمول اکثر اطبای نامدار

۱	بحران	۱۱	بحران جید	۲۱	بحران محمود	۳۱	بحران
۲	خلافی	۱۲	مسهل بالاختلاف	۲۲	مسهل بالاختلاف	۳۲	مسهل بالاختلاف
۳	بحران	۱۳	بحران محمود	۲۳	مسهل بالاختلاف	۳۳	مسهل بالاختلاف
۴	بحران	۱۴	بحران جید	۲۴	بحران	۳۴	بحران
۵	واقع فی الوسط	۱۵	خلافی	۲۵	مسهل بالاختلاف	۳۵	مسهل
۶	بحران ردی	۱۶	مسهل بالاختلاف	۲۶	مسهل	۳۶	مسهل بالاختلاف
۷	بحران محمود	۱۷	بحران	۲۷	بحران	۳۷	بحران
۸	روز مسهل بالاختلاف	۱۸	بحران	۲۸	خلافی	۳۸	مسهل بالاختلاف
۹	بحران	۱۹	یوم مسهل بالاختلاف	۲۹	مسهل بالاختلاف	۳۹	مسهل بالاختلاف
۱۰	یوم مسهل بالاختلاف	۲۰	بحران	۳۰	خلافی	۴۰	بحران

جدول ایام بحران

و مشتمل بر ... روزهای بحران نشمرده ... روز ... بحران میباشد ... احکام بحران ... ملحوظ خاطر داشته ... نشود فائدهٔ معمول اکثر ... الطبا است که اگر ... بحران روز ... از انتصاف نهار ... نصف النهار ... میکنند ... ابتدا ... النهار تا نصف النهار ... دیگر ... اکثر ... علامات وقوع بحران ... واخذ ... مرض ...

طریق آغاز البیان ... انتقال ... تعلیم ... مرقوم شد والحمد لله اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً